

علي شاشه بيضاء يكتب

,

## محطة أتوبيس

فايزه تقف وحيدة في محطة أتوبيس .. المحطة مكتوب عليها رقم أتوبيس واحد فقط (٥٦٧). فايزه في أوائل الثلاثينيات ملابسها تدل على أنها من الطبقة تحت المتوسطة .. حجابها بسيط غير ملفت.

رويداً رويداً يتجمع الناس في المحطة..

الكل ينظرون إلى يسارهم حيث يقترب الأتوبيس ٥٦٧ .. الوحيدة التي تبدو شاردة هي فايزه .. يتوقف الأتوبيس يركب الكل.

يتحرك الأتوبيس مبتعداً لنجد فايزه ما زالت في مكانها وحيدة ..

تأمل الأتوبيس وهو يبتعد بملامح جامدة ..

- قطع -

## تاكسي

- فايزه تركب التاكسي المتهاك بالخلف .. السائق شاب شعره مفلفل عليه جل ، قميصه مفتوح ، مستمتع باغنيه شعبيه ، يده اليسري خارج شبك السيارة يستعملها بدل الاشاره.

- فايزه تبدو كأنها في عالم آخر ، لا تسمع حتى الضوضاء من الاغنيه. السائق يعدل وضع المرآه ليتفحص فايزه بشهوه. عينه تتلاقى مع عين فايزه التي تلاحظ ما فعل.

فايزه تشيح بنظرها بعيداً.

التاكسي مليء بالمرايا العاكسه الصغيره التي تعكس جميعها وجه السائق بطريقه منبعجه مخيفه. يبدو وكأن السائق يحاصرها.

فايزه لا ترد. فايزه تقوي قبضتها علي أكره الباب التي تمسك بها.

-قطع-

يتوقف سائق التاكسي أمام مصلحه الشهر العقاري..

فايزه تنزل بمجرد توقفه وتخرج خمس جنيهات وتعطيها للسائق .

تبتعد فايزه إلي داخل الشهر العقاري مسرعه.

- قطع -

مشهد / 3

نهار / داخلي

الشهر العقاري

فايزه على مكتبها المتهاك وأمامها طابور من المواطنين .. على المكتب يافطه صغيره مكتوب  
" فايزه عبد المقصود كامل " ..

المكان عبارة عن صالة كبيرة بها أربعة مكاتب أخرى أمام كل منهم طابور وخلف كل مكتب  
موظف ..

فايزه فى يدها عقد وتستند على دفتر كبير تكتب فيه .. أمامها رجل عجوز .. فايزه تشير  
بقلمها إلى الدفتر ..

الرجل

هنا ..

تهز فايزه رأسها .. يمضي الرجل .. فتشير إلى سطر آخر ..

الرجل

امضي هنا كمان ..

فايزه لا ترد ولا تحرك اصبعها من المكان الذي تشير اليه .. يمضي الرجل ..  
فايزه تعمل كآله و انفصالها عن المكان وما تفعل واضح.

ليلى (بأليه)

اللي بعده ... توكيل خاص ولا عام ؟

العجوز

هو اللي بنعمله للمحامي بيبقي ايه يا بنتي ؟

فايزه بألية تشطب على سطرين من التوكيل .. ثم تناوله للعجوز وتشير بقلمها ..

ليلى

أمضي هنا ..

يمضي العجوز .. تلف الدفتر وتشير له في مكان ..

- أمينه الموظفة التي تجلس بالمكتب الذي بجانب فايزه تكلم المواطنين أمامها.

أمينة

خلاص شطبنا .. الساعة أربعة ..

مواطن

أنا هنا من ساعة ..

تغلق أمينة دفترها ..

أمينة

وأنا هنا من تمن ساعات ..

يبدأ المواطنون في الانصراف من أمام كل مكتب مع غلق كل موظف لدفتريه ..

ينصرف الرجل الذي امام فايزه ، ليقترب الرجل الذي بعده بتسائل.

مواطن

لسه شغاله ؟

فايزه تمد يدها للورق في يده و تتفحصه ، ثم تمضي عليه.

يزداد الطابور أمام مكتب فايزه فقط ..

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 4

ميدان / موقف أتوبيس

اتوبيس (٥٦٧) يتحرك مبتعداً.

فايزه تقف في محطة الأتوبيس وسط الناس لم تركبه ..

أمينة

فايزه !!

تلقت فايزه لتجد أمينة تحمل اكياس مشتروات.

أمينة

يخرّب عقلك !! انتي لسه مروحتيش !!

فايزه (بإرتباك)

مستنيه الأتوبيس ..

أمينة

يخرّب بيتهم .. انتي مش (٥٦٧)

فايزه

أه

امينه تنظر لاول الشارع محاوله رؤيه رقم الاتوبيس القادم.

أمينه

كل ده ومجاش ، و تشتكى يقولوك بيجي  
اتوبيس كل ربع ساعه!!.....

فايزه

زمانه جاي

امينه

انتى ايه اللي بياخرك كده؟ ده انا لو متجوزه  
كنت اطيح عالبيت ، اشوف جوزي و عيالي بدل  
الهم اللي احنا فيه.

أهو جه أهو .. وشي حلو ..

يصل الاتوبيس أنه ٥٦٧ ... تقف فايزه مترددة ..

أمينه

انتى مش مروحه !

تهز فايزه رأسها مؤكده. تتجه فايزه نحو الاتوبيس مضطرة ..

- قطع -

مشهد / 5

نهار / داخلي

الاتوبيس

تدخل الاتوبيس من الخلف .. الكومسري يجلس بجانب الباب ..

تقف في المنطقة الخلفية قبل الزحام .. وتنتظر للزحام برهبة ..

هناك بشر فوق بعضهم .. تلاحم رهيب بين الناس ..

الاتوبيس يتوقف ، يصعد ركاب اكثر.

الكومسري يخط على العمود برقع جنبيه معدني في يده ويشير لمن ينتظر بالخلف حتي يخلي  
الطريق للصاعدين.

الكومسري

جوه يا حضرات ..

تدخل فايزه إلي الداخل وهي متحفزة .. تنظر يمينا ويسارا كأنها تنتظر من أين ستأتي

الضربة .. وهى تلتفت برأسها يمينا يرتطم بها كوع شخص وضع يده على طرف كرسية بحيث يصطدم بالجزء الأعلى من النساء ..

تنتفض وتنظر له بغل ..

تصفعه على وجهه ..

الكمسري يخط بالربع جنيه المعدني على العمود ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

فايزه تفيق من خيالها (الجزء الخاص بالتحرش حقيقي والجزء الخاص بضربها للرجل خيال)

- الرجل كوعه كما هو وما يزال يتحرش بها. فايزه كانت تتخيل الجزء الخاص بصفعها له.

تتوغل فايزه أكثر داخل الأتوبيس استجابه لطلب الكمسري اتوبيس يزيد ازدحامه كلما توغلت... يرتطم بقدمها رجل أبرز قدمه من كرسية بتعمد ليرتطم بأرجل النساء .. تنظر له شذراً ..

فايزه تغرس أظافرها في وجهه في غل وتصرخ ..

الكمسري يخط بالربع جنيه المعدني على العمود ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

مره اخرى فايزه كانت تتخيل الجزء الخاص بغرس أظافرها في وجهه .. ما زال كما هو قدمه بارزه في منتصف الطريق

فايزه تبعد عنه بدون ان تفعل له شيء، تتوغل أكثر الى ان تتوقف .. فجأة تتسع عيناها في رعب وتلتفت لمن خلفها.. أنه رجل .. تنظر فايزه لجيب بنطلونه الذي يظهر به بروز.. فايزه ترمقه بنظره كأنها ستقتله.

رجل اللمونة

دي لمونه ..

يخرج من جيبه اللمونة ..

تنهال عليه فايزه صفعاً ..

الكمسري يخط بالعملة المعدنية مره أخرى ..

الكمسري

جوه يا حضرات ..

كالعادة يفيقها صوت العملة المعدنية من انتقامها الخيالي.

كانت تتخيل أنها تضرب المتحرش ذو اللمونه... الشاب ما زال يمسك باللمونة ويربها لفايزه ..

تدخل اكثر إلی أن تحصر نفسها وسط نساء بعيداً عن الرجال ..

تدمع عيناها وتتنفس بصعوبة ..  
تلمسها يد .. تنتفض و تصرخ فايژه فوراً ..  
تلتفت فايژه لتجد أنها سيدة عجوزه كانت تريد العبور ..  
السيدة (مذعوره)  
انا نازله المحطة الجاية يا بنتي ..  
الجميع ينظرون لفايژه ..  
فايژه تنزل مع السيدة في أول محطة ..  
- قطع -

ليل / داخلي

مشهد 9/

منزل فايژه / الصالون

المنزل متواضع وأثاثه فقير ..  
فايژه تذاكر لرشا من كتاب الحساب .. رامي يقرب الدش بين قنوات الأغاني .. صوت الأغاني  
عالي .. "بوس الواو" لهيفاء

فايژه

رامي .. يا تخش تنام يا توطي الزفت ده ..

رامي يخفض صوت التلفزيون بأليه ..

فايژه

كام ؟

رشا

٣٥

فايژه

ثلاثين .. خمسة في سبعة هيه اللي بخمسه  
وتلاتين ..

رامي يقرب القناة مره اخري ، تلتفت فايژه للتلفزيون باهتمام.

فايژه

سيب القناة

تتجه فايزه الي التلفزيون و تقترب منه. رشا تمسك بورقه وتثنىها محوله اياها الي شكل لعبه.

فايزه تكتب شيء علي ورقه بقلم فلوماستر احمر و هي تتابع التلفزيون.  
باب المنزل يفتح أنه عادل زوجها، في اواخر الثلاثينيات، ملابسه رخيصه و يبدو كموظف حكومه، .. يبدو منهكاً .. تجري عليه رشا ..

رشا

بابا جه .. بابا جه ..

يبتسم لها ابتسامه ضعيفه وينحني ليقبلها ..

عادل

أزيك يا رشروش ؟

ينظر لرامي المركز في التلفزيون ..

عادل

أزيك يا متشرد ..

رامي.

الحمد لله

عادل يلمح فايزه تقوم بأليه باتجاه المطبخ. رامي حول القناه.

-قطع-

عادل يمسك بترابيزه صغيره بلاستيك مطويه و يركبها لتتحول لسفرفه صغيره.  
يجلس وعلى حجره تجلس رشا التي تمسك في يدها باللعبه الورقيه المكتوب عليها أرقام .. رشا تعد وتحرك الورقه .. رامي مازال يشاهد قنوات الأغاني التي تعرض مطربه نصف عاريه. ..  
تعود فايزه بطبق جنبه بيضاء وزيتون وفول ..

رشا

كام؟

عادل

سته ..

عادل يغمس من طبق فول أمامه . تعد رشا على الورقه وتكمل لعب ..

يخرج عادل مبلغ من جيبه ويناوله لفايزه بإرهاق ..

عادل

أدفعي الإيجار وهيتبقى حاجه وأربعين جنيه

مشى الدنيا بيهم .. هتقبضي أمتى ؟

فايزه

السبت اللي جاي لأ اللي بعده ..

عادل

خلاص خليهم لمصاريف مدرسة العيال..

عادل

مش هتاكلي ؟ ..

فايزه

مليش نفس ..

رشا

الهام .. هتجوز الهام ..

عادل

هتجوز!! صعب يا حبيبتي ..

رشا تنظر للورقة ببرائه ..

رشا

مكتوب الهام ..

عادل

مكتوب هصرف على إلهام إزاي ..

رشا

لأ ..

عادل

يبقى مش هينفع .. الا لو هيه اللي هتصرف  
على البيت... و كمان لازم امك توافق ، موافقه  
يا فايزه؟

عادل يلمح شرود فايزه ..

عادل

فايزه؟

فايزه

هه

عادل

انتى فىن؟ ساكتة ليه؟

فايزه

مفيش ..

عادل

طب اتكلمى ، قولى اى حاجه.

فايزه كأداء واجب ..

فايزه

أيه أخبار الشغل ؟

عادل

أنه واحد فيهم ؟

فايزه

الأثنين ..

عادل

ماشيه ..

فايزه لا تجد شىء آخر لتقوله فتصمت. عادل يغمس من طبق الفول ..

- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 10

المطبخ

فايزه تغسل الأطباق .. تنتهى من غسل طبق ثم تعلقه نظيفاً .. تنظر خلفها خارج باب المطبخ لتتأكد أن أحداً لا يراها تمسح يدها الملوّخة بصابون المواعين فى ذراعها وكأنها تدهنه بصابون مواعين .. تمد يدها لبصله وتقطع منها قطعة وتضعها فى فمها يظهر عليها الأمتعاض .. تمضغها ثم تبصقها فى الزبالة ..

- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 11

غرفة النوم

تدخل فايزه إلى الغرفة ترتدي قميص نوم طويل .. عادل يغلق أزرار البيجامه أمام الدولاب ..  
تصل فايزه إلى السرير ... يقترب منها عادل من خلفها بشغف إلا أنها تلتفت له ..

فايزه

عايز حاجه قبل ما أنام ..

عادل يتوقف مصدوماً من الرائحة .. يظهر عليه التأفف.

فايزه

معرفتتش استحمي ، مفيش ميه سخنه.

ببساطه تدخل فايزه السرير وتشد فيشه اللمبه النيون التي فوق السرير ..

عادل يتابعها بعينه و كأنه كف عن المحاولة ، الا انه يتقدم الي السرير و ينزل تحت الغطاء.

ترجع لنفس وضعيتها وتعطيه ظهرها ..

عادل

مش مهم يا حبيتي ، انتي واحشاني ..

فايزه

أنا تعبانه ومش قادره ..

عادل (بوجوم)

مش قادرة أيه؟

فايزه

أعمل اللي أنت عايزني أعمله ..

عادل

مش ملاحظه أنك علطول بقيتي تعبانه ومش

قادرة ..

فايزه لا ترد ..

عادل يمسك بياقه الجاكت ويقربها لأنفه ويشمها ..

عادل

هو أنا ريحتي وسخه ولا حاجه؟

فايزه

عادل .. نام ..

عادل

لما تقوليلي أيه اللي مأرفك مني ؟

فايزه

أنا مش قرفانه منك ولا حاجه ..

عادل

والله؟

يمد يده ليلمس كتفها .. لتنتفض خائفه وتعتدل وكأنها خائفه منه ..

يتبادلان نظره وقد أثبت وجهه نظره ..

- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 12

غرفة النوم

فايزه أمام المرأة.. تبدو متأثره و واجمه .. أرادت ملابسها وتظبط حجابها الآن ..

باب الغرفة مفتوح .. عادل في الصالة ويتجه لخارج المنزل وفي يده رشا ورامي بملابس المدرسة ..

عادل يخرج بالأطفال ..

فايزه تنظر لنفسها أمام المرأة .. تتحرك جانباً لترى ما تظهره الملابس من جسدها .. ملابسها فضفاضه .. إلا أنها تبدو متشككه ..

-قطع-

فايزه غيرت ملابسها بملابس أخرى أكثر اتساعاً ..

تقف بجانبها لتفحص ما تظهره ملابسها من جسدها مره أخرى ..

-قطع-

فايزه غيرت ملابسها مره أخرى .. ترتدي فستان واسع له حزام على وسطها ..

تأمل نفسها في المرآه .. تفك الحزام .. الآن الفستان لا يظهر أي تفاصيل جسدية لها ..

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 13

شارع

فايزه تتجه بخطوات متباطئة ناحية محطة الأتوبيس ..

- قطع -

مشهد /14

نهار / خارجي

الشهر العقاري

يتوقف تاكسي و تنزل منه فايژه. تحاسبه بسرعه كعادتها و تبتعد عنه بسرعه كأنه مرض جليدي. تتجه لداخل الشهر العقاري.

مشهد /15

نهار / داخلي

شباك الخزينة / الشهر العقاري

فايژه تمد يدها لتأخذ النقود التي وضعها الصراف أمامها ..

فايژه (بدهشة)

متين سبعة وعشرين !!!

ينظر الصراف أمامه في ورقة ..

الصراف (مؤكداً)

متين سبعة وعشرين هتفضلتي تتأخري ..

هيفضل يتخصم منك ..

فايژه

طب كملهملى تلتوميه .. لازم أدفع مصاريف

مدرسة الولاد انهارده ..

الصراف

وأنا لازم أثبض اللي وراكي .. دي مش تركة

أبوية يا مدام.

تشرد فايژه بوجوم ويدخل الشخص الذي ورائها في الصف إلي شباك الخزنة ..

- قطع -

مشهد /16

نهار / خارجي

مدرسة

تصل فايژه إلي باب المدرسة ..  
تطرق فايژه باب المدرسة ..  
يفتح الباب عامل بالمدرسة ..

- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 17

مدرسة

فايژه تدخل لترى وسط المدرسة سبعة أطفال وجوههم لحائط المدرسة بينهم سيف ورشا  
للذان تورمتا اعينهما من البكاء..

- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 18

المنزل

فايژه تبصق على جاكث تكويه " كالمكوجيه "  
فايژه تكوي جاكث البدلة الصيفي لعادل زوجها والأطفال رشا ورامي يأكلون صامتين .. عادل  
بالفانلة الحمالات يغلق التليفون الارضي .. يلتفت لفايژه ..

عادل

مش هينفع يقبضوني قبل أسبوعين ..

تكوي فايژه الجاكث بعنف ..

فايژه

أُتصرف .. شوف أي حد سلفته قبل كده ..

عادل

أنا عمري مسلفت حد .. أسلف حد منين أنا

!!!!

تنوقف فايژه عن الكي ويرتفع صوتها ..

فايژه

يعني العيال هتفضل تتزنب أسبوعين ..

يلتفت إليها الأولاد شاحبين ينظر لها عادل نظره غاضبه ..

عادل

قولي لنفسك ؟

فايزه

أتصرف .. انت الراجل ..

يقترب منها ويأخذ الجاكت الذي لم ينتهي كويه وعليه بقع مياه لم تجف ..

عادل

ه... أتصرف أعمل إيه... ده انا طور في ساقى

!!! بشتغل شغلانتين .. دى تمن ساعات ودى

تمن ساعات .. ستاشر ساعة شغل وكل واحده

ساعة رايح وساعة جاى موصلات .. بنام

وأكل وأخش الحمام في أربع ساعات وسبحان

الله برضه بوصل في معادى ومايبتتخصمش

منى ميت جنيه في الشهر تأخير ومبركباش

بباقي مرتبي تاكسيات..

فايزه تبتعد غاضبة وتتجه لغرفة النوم ..

عادل

أفهم بتركبى تاكسيات ليه ؟ فاكرك نفسك بنت

وزير ما مصر كلها بتركب أتوبيسات ..

تلتفت له قبل أن تدخل الغرفة.

فايزه

خلاص يا عادل هركب أتوبيسات ..

تدخل الغرفة وتغلقها عليها .. تطفىء النور ..

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 20

أتوبيس

فايزه تقف وسط الزحام في شرود..

ببطء تخرج دبوس من حجابها و تمسك به بقوة.

يقترب رجل من خلفها .. يلمسها بيده من خلفها ويتحرك لمقدمه الأتوبيس في عفويه ..  
الا ان فايژه تشكه بالدبوس بقوه ..  
يصرخ الرجل المتحرش.

الرجل المتحرش

أأأه .. انتي اتجننتي!!

فايزه

المره الجايه هقطعك ايدك يا ابن الكلب..

الناس تفصل بينهم.

الاتوبيس يتوقف ، الكومسري يتجه لهم.

الرجل المتحرش

مين ده اللي ابن كلب. المجنونه دي شكتني  
بدبوس

الكومسري

شكتيه؟

فايزه

اه شكتيه... و هخرق عينيه كمان

رجل عجوز

عملك ايه؟

الرجل المتحرش

هكون عملتلها ايه!!

الكومسري

شكتيه ليه؟

فايزه لا تدري ما تقول. تصمت.

الرجل المتحرش

معملتلهاش حاجه ، دي مجنونه.

نهار / خارجي

مشهد / 21

الاتوبيس / الشارع

فايزه تقف خارج الاتوبيس الذي يتحرك مبتعدا، الاتوبيس كله يتأملها باستنكار كأنها مجنونه

و أولهم المتحرش الذي لا يزال داخل الاوتوبيس .  
فايزه مكسوره. تتحجر عينها بدمعه.

نهار / خارجي

مشهد / 22

الشارع

فايزه تمشي بشرود من شارع لشارع. فايزه لا تسمع الناس او بوق السياره التي تكاد تصدمها.

تمشي الان فى شارع ضيق موحش، لا تتأثر خطوتها، حتى عندما يتبعها شاب يعاكسها. يقترب منها اكثر فأكثر. فايزه لا تلتفت له و لا تبدو كأنها تسمعه لكنها تري انعكاس ظله يقترب من ظلها.

تضع يدها فى شنطتها. الآن يمد يده ليلمسها و الآن ظله اخترق ظلها على الارض. بمجرد لمسه لها تلتفت فايزه في سرعه و تطعنه بالقصافه بين قدميه في مكانه الحساس.

يسقط فوراً على الارض. فايزه يتحول جمودها الي ذهول عندما تدرك ما فعلت. تنظر حولها، لا احد رآها، تبتعد مسرعه.

علي شاشه بيضاء يكتب

٢

ما بين الشارع حول سور الكلية الحربية و/مستشفى  
 صبا ترتدي ترينج رياضي وتجري وهي تنظر للأمام فقط رجل يتأملها وهي تعبر بجانبه  
 ويلتفت التفاته كاملة كي يرى جسدها .. تتكلم في التليفون  
 - مستشفى / (هاني) دكتور انيق ووسيم يرتدي البالطو الأبيض في هذه المستشفى الأنيقة  
 للغاية وينظر من خلال زجاج مكتبه وهي تتكلم في التليفون  
 هاني

بتجري ؟

صبا

أه

هاني (بتهريج)

كويس .. عاوزك تستعدي للماتش

صبا

ليه أنا هنزل ألعب معاهم ولا أيه ؟

هاني (بحماس)

التشجيع اللي بجد عاوز فتنس .. مش بتاع "إنشاء الله  
 هنكسب: لأ عاوزين تشجيع جد .. ده نهائي بطولة  
 أفريقيا ..

هاني يمثل الجدية ..

هاني

وعشان أبقى قلتك من الأول .. لو مصر خسرت أنهارده  
 ..يبقى كل اللي بيننا أنتهى ..

صبا

طب اعتبره بقة أنتهى من غير ماتش ..

هاني

أنا بحزرك أهو من الأول .. على الله مصر تخسر الماتش

يضحكان ..

هناك سيارة ترجع بظهرها بها شابان يعاكسان صبا ..

شاب في السيارة

مش عايز توصيله يا جميل .. أنا مش بعاكس أنا عاوز

أخدم ..

هاني (بجدية)

أيه الصوت ده ؟ حد بيعاكسك؟

صبا تبتعد عنهم ..

صبا

لا ولا حاجة زحمة الشارع ..

هاني

انتني فين؟

صبا

راجعه مالنادي

هاني

ما بلاش النادي ده وأجري على (التريد ميل) اللي متلفح  
في البيت ..

صبا

البيت مفيهوش شمس ولا هوا ولا شجر ..

هاني

طب خدي بالك من نفسك. هعدي عليكى الساعة خمسة  
كده ..

صبا

هستناك

هاني

صبا .. صبا

صبا

أيوه

هاني

أنا بحبك قوي تقبلي تتجوزيني ؟

صبا

مينفعش أنا متجوزة راجل مجنون بيحب منتخب مصر  
أكثر من مراته ..

يضحكان ..

هاني

لا والله مبحبش منتخب مصر أكثر منك .. بحبكوا أنتوا  
الاتنين قد بعض بالضبط ..

صبا

أقفل ..

هاني

حاضر .. باي ..

صبا تغلق التلفون وتضع سماعات (أي بود) على أذنها  
الشابان مازلا يعاكسانها .. لكنها لا تسمع إلا الموسيقى ..

نهار / داخلي

مشهد / 24

مستشفى / غرفة فحص

صبا وراء الكرفان الأبيض تنتهي الدكتورة شيرين من فحصها ويتجهان لمكتب شيرين

شيرين (بابتسامه)

حامل ..

صبا

الحمد لله

شيرين

بقي أنتي اللي تعرفي أنك حامل وجوزك أخصائي النسا  
والتوليد ميعرفش ..

تضغط شيرين على زر أنتر كوم على مكتبها ..

شيرين

أندهلي دكتور هاني يا رمضان ..

صبا

لا .. أنا كنت عاوزه اعملهاله مفاجأه ..

شيرين

آسفه

تضغط الأنتركوم مره أخرى ..

شيرين

رمضان .. رمضان ..

لا إجابة .. شرين محرجة ..

شيرين

راح يندهه

صبا

أمال أنا جايا لك ليه يا شرين .. ما أنا لو عاوزاه يعرف  
دلوقتي كنت قولتله ..

شيرين

أنا آسفة جداً ..

صبا تتلصص في باب الغرفة لتجد هاني قادم في الطريق ..  
تغلق الباب ..

صبا

جاي

نهار / داخلي

مشهد / 25

رواق المستشفى

هاني يتجه لغرفة شيرين .. يطرق الباب ويدخل ..

هاني

أيوه يا شرين عايزه أيه ؟

شيرين على مكتبها وصبا تختبئ خلف الكرفان .. لا يراها هاني ..

شيرين

هاني .. الست اللي ولدت أمبارح عامله أيه ..

هاني

هي كويسة .. الجنين هو اللي (بريمتيور)

شيرين

تمام .. بس كده ..

هاني

بس كده !!

شيرين

آه

هاني

أوكيه ..

هاني يغلق الغرفة ويبتعد ..

شيرين تبتسم لصبا ..

نهار / خارجي

مشهد / 26

أتيليه صبا

الأتيليه يبدو كقطعة فنية كل شئ فيه مصنوع من النحاس .. معظم ما فيه حلى مصنوعه من النحاس

هناك أكثر من فتاة تتفحص الحلي .. وهناك فتاة تقف بجانب صبا تتأمل ماذا تفعل بأعجاب.  
صبا تجلس على كرسي خشب على منضده خشبية وفي يدها أدواتها المعدنية تشكل بها النحاس لتصنع رجل وأمرأة نحاسيان يرقصان مع بعض ..  
تنتهي منهم وتعطيها للفتاة بجانبها.

الفتاة

Wow دي أكثر حاجة بتعجبني في شغلك

هناك ركن به شخصيات نحاسية ، منهم من يعزف و منهم من يلعب رياضهو بينهم رجل و امرأه نحاسيان متطابقان مع ما صنعه صبا للفتاه.

صبا

هي أسهل حاجة بتتعمل وأكثر حاجة بتتباع

يضاء نور قوي في وجه صبا .. تلتفت لمصدره .. أنه نور سيارة هاني الذي ينبها أنه بالخارج ..  
يبتسم لها وتبتسم له ..

ليل / خارجي

مشهد / 27

سيارة هاني

راقصان نحاسيان بألوان أخرى يتدليان من مرآة سيارة هاني ويهتزان بعنف ..

سيارة هاني مرسيدس فاخرة .. هاني يقود بسرعة كبيرة ..

صبا

بالراحة يا هاني

هاني

لازم نلحق قبل ما يقفلوا باب الاستاد

مشهد / 28

ليل / خارجي

الأستاد

هاني وصبا يجريان ليلحقا بالطابور الطويل لأبواب الأستاد ..

قطع-

يدخلان من البوابات ..

مشهد / 29

ليل / خارجي

الأستاد

هاني وصبا وجهيهما بالكامل مرسوم عليه علم مصر .. يرفعان أيديهما في حماس مع موجه من الجماهير ..

هاني وصبا

مصر .. مصر .. مصر

هاني

لا .. إجمدي .. آمال أنا سايبك تجري وتدربي ليه .. عاوز تشجيع رجاله ..

موجه أخرى من الجماهير ..

هاني وصبا (أقوى)

مصر .. مصر .. مصر ..

صبا (تبسم)

أيه رأيك ؟

هاني (يبسم)

أحسن .. بس لسه فيه تاني .. أنتى مصرية .. يعني حديد

يبتسمان .. شخص يعبر أمامهم ويتأملهم بتعجب ..

هاني

توأم .. أحنا توأم ..

تضحك صبا وهاني ..

صبا

يا نهاري لو بعد كل ده خسروا ..

هاني

خسروا .. ده أنا أنتحر

صبا

لا أنا شايلالك خبر كويس احتياطي عشان لو خسروا ..

هاني

والله لو قولتيلي أيه .. لو خسروا .. هكتأبلي شهر على الأقل .. مش أنا بس .. أنا وكل الناس دي كلها ..

صبا

لا أنت مش هتكتأب ..

ينظر لها هاني " ماذا ورائك " تبسم صبا ..

- قطع -

مصر تكسب

هاني يحتضن صبا ويحتفل الجميع كالمجانين ..

ليل / خارجي

مشهد 30/

شارع خارج الأستاذ

زحام شديد هاني وصبا مع بعضهما يده في يدها .. غناء ورقص هاني وراء صبا ليحميها

الزحام يتزايد .. صبا تنفصل عن هاني

، صبا الآن وسط أمواج من الشباب .. تصرخ باسم هاني الذي يحاول بإستماته الوصول إليها

يحترك الشباب بجسدها بقوة .. صبا تصرخ باسم هاني بإستماته .. صبا تسقط وسط دائرة

الشباب والكل يتلمس جسدها

تصرخ .. وتصرخ .. وتصرخ ..

هاني كأنه يحارب طواحين الهواء

مشهد 31/

ليل / داخلي

غرفة نوم / صبا وهاني

صبا ترتعش تحت الأغطية .. مازالت ترتدي حذاءها ..  
هاني على طرف السرير يعطيها ظهره ورأسه للأرض .. هاني ذاهل وواجم .. يقوم من على  
السرير ويخرج خارج الغرفة ..  
يتركها ترتعش وحيدة.

مشهد / 32

نهار / داخلي

المستشفى التي يعمل بها هاني / غرفة

صبا تفتح ستائر الغرفة ليدخل بها الضوء ..  
الضوء ينعكس على وجه هاني النائم بملابسه على سرير أحد المرضى .. هاني ذقنه طويلة  
ويبدو غير مهندم ..  
هاني يفيق ..

هاني

صبا

صبا

أنت مبترووحش البيت ليه يا هاني ؟!

هاني يعتدل .. ويحاول ألا ينظر لصبا في عينيها ..

هاني

شغل .. في ضغط جامد على المستشفى ..

صبا تقترب منه ..

صبا

وما بتردش عليه ليه ؟!

هاني

مبردش على حد عشان أفضل مركز ..

صبا

أنا مش حد يا هاني .. أنا مراتك ..

هاني

معلش .. هيه فترة كده بس والشغل هيقبل بعدها ..

هاني يشعل سيجارة ..

صبا تقترب منه وتنحني على الأرض لتصبح رأسها في نفس مستوى رأسه وترفع رأسه  
بيدها ..

صبا

هاني .. اللي حصل ما كانش غلطتك .. الناس كانت كتير  
قوي زي الموج ..

يتأثر هاني ..

صبا

أرجع البيت .. أنا بحبك ..

يصمت هاني لثواني

هاني

مينفعش .. مش قادر ..

تمسك بيده ..

صبا

انا محتاجاك ..

ينظر هاني لها للحظة ثم يبتعد عنه عنها ..

هاني

مش قادر ابص في وشك .. مش قادر ..

تتسع عينا صبا في زهول . هاني يكاد يبكي .. يقوم ويبتعد عنها ..

هاني

كل ما يشوفك بفتكر اللي عملوه فيكي وبموت .. انا راجل  
يا صبا .. راجل

صبا

أنا ذنبي أيه يا هاني ..

هاني

ملكيش ذنب .. بس يمكن أن محتاج وقت ..

صبا

أنت اللي محتاج وقت !! .. بدل ما تقف جنبي .. بتعاقبني  
..

هاني

انتي مش متخيله انا حاسس بأيه

صبا

انا مش متخيله انك مفكرتش ، انا حاسه بأيه!!

هاني

سامحيني ... مش قادر .. واللّه ما قادر .. واللّه ما قادر ..

يغادر هاني الغرفة تاركاً صبا في ذهول ..

-شاشته سوداء-

مشهد / 33

ليل / داخلي

منزل فايژه

- نفس المشهد الذي التصقت فيه فايژه بالتليفزيون و كتبت شيئاً علي ورقه

رامي يقلب من قناه اغاني ، لقناه بها صبا.

صبا في التليفزيون شعرها أصبح أقصر .. تبدو أقوى وأعنف ..

صبا

كل اللي بنحتاجه يوم واحد ..

المذيعة

يوم واحد هنتعلم فيه الواحدة تدافع عن نفسها !! أزاى

ده أي رياضة دفاع عن النفس بتأخذ سنين عشان الناس

تتكلمها ..

فايزه التي كانت تذاكر لرشا تنتبه للتليفزيون، و تتجه ناحيته

فايزه (لرامي)

متقلّبش المحطه

صبا

أحنا ما بنعلمش كارتيه ولا بوكس ولا أزاى تضربي اللي

يحاول يضايقك .. الفكرة في تغيير سيكولوجيه الست في

أنها ضعيفة وأنها لازم تسكت .. أو أنها محتاجة راجل

عشان يجيبها حقها ..

المذيعة

مش الكلام ده صعب شويه على مجتمع متربية فيه  
البنت على أنها تسكت عشان متفضحش نفسها ..

صبا

صعب قوي ..

المذبة

كل ده في يوم

صبا

فكره الكورس كله تتقال في دقيقه ، المشكله في التطبيق  
وده اللي بنتكلم فيه.

المزبة

الكورس ده فين .. أنا عايزه أخده ..

صبا

في ساقية الصاوي كل يوم جمعة الساعة سبعة  
والكورس ده مجاني على فكرة ..

فايزة تكتب على الورقة أمامها بقلم فلوماستر احمر عنوان الكورس وميعاده ..  
يفتح باب الشقة ويدخل عادل ..

رشا

بابا جه .. بابا جه ..

ليل / داخلي

مشهد / 34

ساقية الصاوي / قاعة صغيرة

الغرفة بها كراسي لأربعين شخص .. إلا أن بها حوالي سبع نساء متناثرين هنا وهناك. صبا  
تقف على منصفه مرتفعة نسبياً .. ورائها صورة .. تكتب عليها (دفاعك عن نفسك قرار).

صبا ترتدي ملابس غير أنوثية .. بنطلون واسع .. و شال يغطي صدرها ..

فايزة تدخل لتجلس في أقرب كرسي لها في نهاية القاعة .. الكراسي لها مساند عريضة على  
كل منها ورقة بها أسئلة واختيارات.

صبا

تدافعي عن نفسك مش معناها تشيلي سلاح .. ستات  
كتير معاهم سيلف ديفينس بيبيعهم اللي قدامك .. أو  
اللي كترك شوك يكهروا .. ، وبرضه ما بيقدروش يدافعوا

عن أنفسهم ..

صبا تخرج سيلف ديفنس والكترىك شوك ليراهم الجميع ثم تعيدهم للشنطة .. صبا تنزل  
وسط المستمعين.

صبا

اللى عايضة تدافع عن نفسها تبقى أخده قرار (اللى هيمد  
أيده عليها هقطعها) .. قلم على وشه .. تعوريه  
بضوافرك .. ببوز الجزمه في رجله شكه دبوس .. أي رد  
فعل قوي يحسسوا أنك مش هتسكتي وهتتكلمي

تنظر ناحيه فايزه.

صبا

بصيلهم في عنيهم ، متكسفيش... بيحسوا لما بتبقى  
خايفه و بيدوروا علي الضعيفه..

صبا تلتفت وتكتب على الصبورة : أتكلمي

صبا

كل اللي قلناه السهل ، ده الصعب....

قدام كل واحدة فيكوا ورقة وياريت كل واحدة تجاوب  
على الأسئلة الي هقولها بصراحة .. أول سؤال .. حصلك  
تحرش قبل كده ؟ كام مره ؟

كلهم يكتبون في اوراقهم. فايزه تنظر لمن حولها.

-قطع-

صبا تلم أشياءها من على المنصة .. فتاة تتبعها الأخرى تقترب من صبا وتترك ورقتها على  
الترابيزة التي على المنصة ..

فتاة

متشكرة قوي ..

تنظر صبا إلي ورقتها ترى ما كتبت فيبدو عليها الأحباط ..

صبا (بأليه)

العفو ..

تقترب فايزة وتضع ورقها هي الأخرى وتتجه مبتعدة .. صبا تنظر في ورقة فايزة ..

صبا

فايزة؟

تلتفت لها فايزة ..

فايزة

نعم ..

صبا

ده خامس أسبوع تيجي مع أن الكورس يوم واحد ..  
أنتي بتيجي هنا ليه ؟

فايزة

زي الباقيين ..

صبا تلتقط ورقة فايزة وتشير لاختيارها أنها لم يحدث لها تحرش ..

صبا

أنتي فعلاً زي الباقيين .. محدش فيكوا حصلوا تحرش ..  
امال جايين هنا تتفسحوا !!

فايزة

ما أنتي عارفة أن محدش هيجاب علي السؤال ده

صبا

لو رحتي للدكتور واتكسفت تقويله أن عندك مغص  
هيعالجك أزاى ..

فايزة

بس المغص حاجة متكسفش

صبا

وأنتك يحصلك تحرش حاجة متكسفش .. المفروض اللي  
يتكسف الحيوان اللي بيتحرش بيكي ..

تصمت فايزة ..

صبا

يا فايزة أتكلمي .. أكسري الحاجز اللي جواكي .. لو مش  
عايزة تكتبيها قولها .. طلعيها من جواكي ... قولي ان  
بيحصلك تحرش ؟

فايزة

لأ... محصليش... انا جايه هنا عشان اتعلم ادافع عن نفسي و بس  
تقترب منها صبا بحده و تنتزع من حجابها دبوس. (دبوس فايزه عباره عن ورده زرقاء صغيره)

صبا

لو كنتي عاوزه تدافعي عن نفسك كنتي دافعتي عن نفسك بده، بأي حاجه...

متجيش تاني يا فايزه، مفيش حاجه تتعلميها هنا.

صبا تضع الدبوس في يد فايزه، تبتعد عنها. فايزه تتأمل الدبوس.

نهار / داخلي

مشهد / 37

الجاليري

صبا تحول قطعه نحاس الي خاتم.

تليفونها يرن. انه هاني. بآليه تحول التليفون الي خاصيه الصامت.

تكمل تشكيل قطعه النحاس.

ينعكس ضوء قوي علي وجهها. تلتفت لمصدره، انها سياره هاني بالخارج.

نهار / داخلي

مشهد / 37

الشارع امام الجاليري

صبا تتجه ناحيه هاني. لا تبدو سعيدة بوجوده.

هاني ينزل من السياره.

صبا

نعم؟

هاني

كلمتك كثير

صبا

مشغوله، لما ينفع ارد عليك هرد عليك.

هاني

انتى مبرديش ابدأ

صبا

انت جاي ليه؟

هاني

في ورق كنت عاوزه من البيت

صبا

انت عايز ايه يا هاني؟

هاني

..... انا عايزك يا صبا

صبا

ازاي!! مش انت لما تشوفني بتبقي عاوز ترجع

هاني

متقوليش كده، انا كنت محتاج وقت يا صبا

صبا

و انا كنت محتاجاك ... كنت يا هاني

صبا تعطيه ظهرها و تتجه الي الجاليري. هاني يتبعها و يقطع عليها الطريق.

هاني

صبا ، اي راجل كان الموضوع هيبقي صعب عليه ، انا

كنت عاوز اعرف احميكي

صبا

اتأخرت ، انا دلوقتي اعرف احمي نفسي كويس... و انا

اللي مش عاوزاك يا هاني

صبا تتخطاه ، تتجه للاتيليه.

هاني

مش حقيقي يا صبا... لو حقيقي كنتي طلبتي الطلاق

صبا

هطلبه يا هاني

## الجاليري

صبا تدخل الجاليري وهي غاضبه ، لتجد امامها فتاه  
فتاه

كنت عايز من الأثنين اللي بيرقصوا مع بعض  
تشير الفتاه للشخصيات النحاسية التي اختفى منها الأثنين الراقصات ..

صبا(بعنف)

أنا مبقتش أعملهم ولو مفيش حاجة تانيه في الجاليري  
عاجباك ممكن تشوف مكان تاني تشتري منه.

تتركها صبا وتتجه للداخل ، تاركة الفتاه في صدمه

## سياره هاني / شارع

هاني شارد في سيارته المتوقفه في اشاره. يتأمل الراقصان النحاسيان الذان لا يتحركان.  
سياره هاني تتحرك.

هناك اتوبيس علي الناحيه الاخرى من الشارع متوقف. هناك اصوات قادمه منه. فايژه تنزل  
منه.

(انه نفس المشهد الذي طردت منه فايژه من الاتوبيس بعد ان شكت  
المتحرش بالدبوس)

الناس داخل الاتوبيس يشيرون لبعض انها مجنونه. المتحرش الذي شكته بالدبوس يقول  
للناس داخل الاتوبيس انها مجنونه.

فايژه تقف امام الاتوبيس الذي ينظر لها كل من فيه بإستنكار.

- قطع -

## ساقيه الصاوي / القاعة الصغيرة

صبا على المنصه تلملم الأوراق بعد نهاية الكورس ..  
السيدات اللاتي كنا يحضرن الكورس في اتجاههم خارجاً ..  
أحدهم تضع ورقتها بجانب صبا وتنصرف ..  
صبا تقلب في الأوراق بلا مبالاه عندما تتوقف أمام ورقة اختارت فيها (من ملأتها) الإجابة  
عن سؤال هل حدث لك تحرش ؟ بنعم ..  
تضيق عينا صبا في تعجب تخرج هذه الورقة لترى أسم صاحبته .. ( أنها فايژه ..  
فايژه تقف أمام صبا و تبدو جامده كالصخر.  
- قطع -

مشهد / 40

نهار / داخلي

سياره صبا

صبا تقود سياره (BMW) هاتش باك، و بجانبها فايژه.  
صبا تضع الحزام بينما لم تضعه فايژه، السياره تطلق صوت متقطع مزعج بسبب عدم ربط  
فايژه للحزام.

فايژه

رايحين فين؟

صبا

البيت عندي.

فايژه

لا أنا لازم اروح

صبا

انتي متأكده محدش شافك؟

فايژه

معرفش انا مشفنتش حد ... انا مش عارفه كانه  
كان حلم

(بنفاذ صبر)

هو الصوت ده ايه؟

صبا

الحزام ... اربطيه  
تربط فايزه الحزام ، فيتوقف الصوت أخيراً

فايزه

معلش انا اعصابي بايظه.

صبا

طبيعي بعد اللي حصل تبوظ هنروح البيت  
عندي وتهدي هناك ..

فايزه (بانهار)

لا أنا عايزه أروح يا لهوي يا لهوي عملت كده  
أزاي.. عملت كده أزاي ؟

تلتفت صبا و تنظر لفستان فايزه ..

صبا

مانتي مش هينفع تروحي كده

فايزه تنظر لفستانها بفزع ، هناك بقعه دم صغيره عليه.

قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 41

شقة صبا/ غرفة النوم

صبا تفتح دولابها المليء بالفساتين الفاخرة.

فايزه تتأملهم ، معظمهم سواريه ، او قصير او مفتوح.

نهار / داخلي

مشهد / 42

شقة صبا

الشقة تدل على ذوق ومستوى اجتماعي عالي .. ديكور بسيط لكن جميل .. في منتصف  
الشقة ترايبزه خشبيه عاليه عليها بواقي نحاسية وأدوات صنع الأكسسوارات النحاسية ..

فايزه وصبا تجلسان حول الترايبزه فايزه مائله للأمام لتحضن كوب النسكافيه الي يتصاعد  
منه البخار ، ترتدي بلوفر فوق الفستان

صبا تجلس أمامها تشكل قطعه نحاسية .. لكن عينها على فايزه ..

صبا

سكر؟

تهز فايزه رأسها رافضة .. فايزه ترشف رشفه من النسكافيه

فايزه

انتي عايشة لوحك ازاي!!!

صبا

سيبك مني ، حاسه بايه؟

فايزه

مرعوبه

.. فايزه تتأمل المنزل الفاخر ، ثم تنظر بتعجب للنحاس في يد صبا ..

فايزه

انتي شغاله بالنحاس!!

صبا

بحبه و بحس انه بسيط... الايام دي هو  
الموضه

فايزه (بتهكم)

هو موضه عندكوا الايام دي..؟..أحنا عشان  
منقدرش نشترى غيره .. هو الموضه عندنا  
علطول

القطعه النحاسيه تتحول لدلايه ..

فايزه (بانهيار)

.. انا مش عارفه عملت كده ازاي

صبا

اللي حصلك رد فعل، انتي مفكرتيش. لو حد  
ضربك بالقلم من غير متفكري بتلاقي ايدك  
علي وشه بتردهوله.

فايزه

تفتكري اسلم نفسي للبوليس؟

صبا

فايزه انتي جيتيلي عشان عارفه ان انا اللي  
مستحيل هقولك على اللي عملته غلط ..

فايزه

يعني اللي عملته صح؟

صبا

اللي متأكد منه ان اللي بيحصل فيكي كل  
يوم هو اللي غلط

فايزه تتنهد.

صبا

حاسه بأيه؟

فايزه

خدت حقي.

صبا

طب و هتعملي ايه لما تركبي اتوبيس تاني ؟

فايزه تشرد.

- قطع

نهار / خارجي

مشهد / 44

شارع

فايزة تنظر أن تعبر الشارع وفي يديها رامي ورشا .. ترندي الدلايه التي صنعتها لها صبا.

فايزة

على الله أُمي تقولي حد فيكو عمل شقاوة .. هسيبكوا  
مرزوعين في البيت بعد كده .. هتذكروا ساعة وبعدها  
تلعبوا ..

رامي ورشا يحملان كل منهما كتاب في يده .. كتاب رشا يسقط .. تلتقطه فايزة وتضعه في  
شنطتها.

سيارات كثيرة .. تنزل من على الرصيف .. نلمح على الناحية الأخرى شرطيان وأمين شرطة ..  
تتأملهما برعب .. تتراجع وتمشي في الاتجاه الآخر

تلمح فايژه وجه رامي المصاب بكدمه

فايزه

ايه اللي عملك كده؟

لا يرد و يبدو علي شفا البكاء.

رشا

العيال في المدرسه مسميني بنت الشحات ..

رامي اتخانق معاهم ضربوه

فايزه تتفحص عين رامي.

فايزه

مين اللي بيقول كده؟

رشا

كل الفصل. عشان مدفعتش المصاريف، بس

انا مبرضاش ارد عليهم

فايزه (آمره)

ردي عليهم

رشا

بابا قالي عيب بنت ترد علي حد.

رامي

أنا مش عاوز أروح المدرسه ثاني.

رشا

هو احنا هنتزنب كده بقيت السنه.

رامي

آه... عشان هيه تركب تاكسيات

فايزه تنظر لهم بأسي.

نهار / خارجي

مشهد / 49

الشارع

فايزه تمشي بهمهمه وبتثقه ناحية موقف الأتوبيس ..

- قطع -

مشهد / 50

نهار / خارجي

موقف الأتوبيس

فايزه تقف في المحطة وسط الناس .. يتوقف الأتوبيس ٥٦٧ .. فايزه أول من يركب ..

- قطع -

مشهد / 51

نهار / داخلي

الأتوبيس

فايزه تدخل هذه المرة للداخل فوراً تبحث بأعينها عن أحدهم .. حتى تلمح شخص يضع كوعه بنفس الطريقة .. ترتطم سيدة بكوعه .. تراقبه فايزه .. تنتظر حتى يقوم ..

فايزه تخرج من البوك الخاص بها القصافة وتخرج سنها المدبب .. تقترب منه أكثر وأكثر وسط الزحام هي الآن وراءه بالضبط .. تطعنه فجأة بين قدميه .. يسقط ذو الكوع على الأرض وسط دمائه .. يصرخ .. تبتعد فايزه ..

صراخ ناحية الكوع .. الأتوبيس يتوقف .. فايزه تتجه بعيداً عن الشخص الملتخ في دمائه..

- قطع -

مشهد / 52

نهار / داخلي

الأتوبيس / شارع

فايزه تخرج من الأتوبيس وسط الكثيرين الذين خرجوا منه .. فايزه تتنفس بقوه محاوله السيطرة علي اعصابها ..

قطع -

مشهد / 53

ليل / داخلي

جاليري صبا

هناك سيده أجنبيه وأخرى فتاة مصرية يتفحصون السلاسل المعلقة ..

صبا تنزل الستائر. فايزه تقف في منتصف الجاليري.

صبا

انا آسفه بس انا لازم افقل ..

i am sorry we are closing

الفتاه والسيدة الاجنبيه يتجهون خارجاً.

صبا

انا مش مصدفاكي !!! بجد انا مش مصدفاكي  
... انتي آخر واحده كان ممكن اتخيل انها  
تبقى...

فايزه.

مجنونه.

صبا

مش مجنونه.

فايزه.

... المره دي مكنش رد فعل ، انا نازله مالبيت  
وعارفه انا هعمل ايه... انا اتجننت

صبا

ياريتني انا اللي كنت مجنونه

صبا تحاول ان تمنع نفسها من البكاء

صبا

يا ريتني انا كنت قدرت اعمل اللي عملتيه لما  
مدوا اديهم عليا.

صبا تبكي بصعوبه. تحاول ان تتمالك نفسها.

صبا (بصعوبة)

أنا بسبب اللي عملوه فيا خسرت اهم اتنين في  
حياتي .. جوزي و ابني... حصلي اجهاض  
لحمل محدش يعرف عنه حاجه ، ولا حتي  
جوزي... ميستا هلش....

(تبكي)

انتني مش مجنونه ، انتني بتاخدي حقنا كلنا.

- قطع -

مشهد /54

نهار / داخلي

أتوبيس

تصعد فايژه سلالم الأتوبيس.

- قطع -

مشهد /55

نهار / خارجي

شارع

سيارات تعبر الشارع .. أتوبيس يتحرك في الشارع ثم يتوقف فجأة ..  
أصوات صراخ داخل الأتوبيس .. يتوقف الأتوبيس ..  
ثواني وتنزل فايژه من الأتوبيس كأن شيئاً لم يكن وتكمل طريقها وتعبر الشارع إلي حيث  
الشهر العقاري ..  
الأتوبيس توقف بالضبط أمام الشهر العقاري ..  
قطع -

مشهد /56

نهار / خارجي

سيارة عصام

عصام يقود سيارته المستوبيشي لانسر الفضي بهدوء .. عصام رئيس مباحث، على السيارة  
بادج شرطة. عصام يستمع إلي إذاعة (جول أف أم)، يدخل سيجارة وينفج دخانها من  
الفتحة الصغيرة في الزجاج محاولاً أن لا يدخل الدخان السيارة ..

جول (أف أم)

فوزنا على كوتديفوار يا كابتن معناه التأهل المباشر وأي  
نتيجة ثانية يبقى هنستني لجوله الحسم .. إنشاء الله  
هنقدر بعزم رجالتنا ودفع جمهورنا الوفي ..

تليفون عصام يرن .. يرد عليه ..

عصام

أيوه يا عماد باشا.. قول .. أتوبيسات!! .. أتوبيسين ..  
فين؟ .. طب أنا هاجي علطول ..

صرخه ألم

ماجدة

آآآه .. تيجي فين !!!

ماجدة زوجة عصام الحامل ترقد على ظهرها في الكرسي الخلفي وتبدو كأنه ستولد حالا ..

عصام (في التليفون)

لا دي مراتي تعبانه شوية ..

ماجدة

تعبانة شوية !! أنا بولد

يغلق عصام السماعة ..

ماجدة (تصرخ)

آآآآه

عصام

خلاص وصلنا

ماجدة

أنا بموت

عصام

انتني كويسه

ماجدة

هو أنت ألي بتولد ولا أنا

عصام

لا أنا ولا أنتني يا ماجدة .. أنتني لسه في السادس

ماجدة

في كثير بيولدوا في السادس ..

عصام

والاكثر بيولدوا في التاسع ..

ماجدة

أنا حاسة أني هولد انهارد

عصام

وأمبارح كنتني حاسة أنك هتولدي أمبارح وأول أمبارح

كنتني حاسه أنك هتولدي أول أمبارح .

ماجدة  
..... دي أكيد بنت هي خلفه البنات صعبة

عصام

مش بنت

ماجدة

أنا حاسة أنها بنت

عصام

وكنتي حاسة أن (عمر) بنت وكنتي حاسة أن (يوسف)  
بنت

ماجدة

المره دي بنت هتشوف .. آآآه

عصام

انا جدي خلف سبع صبيان مفيش منهم واحد جاب بنت  
.. وأخواتي الأثنين مخلفين ولاد .. وده هيطلع ولد برضه  
.. أحنا عيلتنا عمرها ما خلفت بنات

ماجدة (تصرخ)

يطلع اللي يطلعه بس وديني المستشفى ..

عصام يزيد السرعة ..

السيارة تبتعد ..

ليل / خارجي

مشهد / 57

موقف الأتوبيسات المركزي

عشرات بل مئات من أتوبيسات هيئة النقل العام تقبع هادئة، الأرض كلها زيوت .. سائق يقود  
مجموعة بها عصام وضابط آخر (رمزي) وعسكريان ..

عصام

كل دي أتوبيسات ..

السائق

كل أتوبيسات الهيئة لازم تركن هنا ..

رمزي

يعني عود كبريت ونخلص مالاتوبيسات كلها مرة واحدة  
بأرقها

عصام

والناس تروح أزاي .. أنت عايز تقلب البلد علينا يا رمزي  
السائق يشير ناحية أتوبيسين مختلفين عن بعضهم لكنهما يحملان الرقم (٥٦٧)  
السائق

هما دول يا باشا ..

عصام

( ٥٦٧ )

ليل / خارجي

مشهد / 58

أتوبيس

عصام ورمزي يدخلان الأتوبيس .. عصام يشعل ولاعته .. ويتفحص أرضية الأتوبيس ..  
رمزي يجد جريدة على الأرض ..

رمزي

ثانية واحدة يا باشا ..

رمزي يشعل الجريدة لتنير منتصف الأتوبيس الذي وصلوا له الآن .. الآن يرون دائرة من  
الدماء أمامهم على الأرض ..  
عصام ينزل ليرى الدماء أقرب ..

رمزي

خناقة مطاوي ..

عصام

ماظنش .. اللي اضطرب في الأتوبيس ده موظف

ليل / خارجي

مشهد / 59

الأتوبيس الآخر

السائق ينير الأتوبيس بوصله كهرباء من بطارية الأتوبيس ..  
عصام ورمزي يصلان لدائرة أخرى من الدماء ..

رمزي

الأثنين اضطربوا بنفس الطريقة ؟؟

يهز عصام رأسه مؤكداً ..

عصام

وفي نفس المكان ..

رمزي

فين ؟؟

يشير عصام إلي أسفل .. فينير باللمبة أسفل وسط رمزي .. الذي تتسع عيناه في رعب ..

رمزي

أي ..

.يخرجان من الاتوبيس

عصام

.. عاوز مخبر في كل أتوبيس

رمزي

.. حضرتك عارف في كام أتوبيس في مصر

.. يقوم عصام بهدوء

عصام

.. لا .. بس أنا عارف في كام مخبر في مصر

ليل / داخلي

مشهد / 60

منزل فايژه

فايژه وعادل يجلسون في الانتريه .. فايژه تبتسم و هي شارده تشاهد التلفزيون بينما عادل يبدو واجماً .. رامي ورشاً يلعبون بنسخه رخيصة من لعبة صيد السمك ..

عادل (لفايژه)

أنتي عارفه أنك بتتلعني كل ليله على اللي  
بتعمليه ده

تلثت له فايژه ولا تجد ما تقوله. تظن أنه عرف ما فعلته ..

عادل

اللي تتمنع عن جوزها الملايكة تلعنها كل ليلة ..

تلتفت رشا وهي مازالت تلعب مع رامي ..

رشا

تتمنع يعني أيه؟

تتسع عينا فايژه لان الاطفال يسمعون هذا الكلام.

عادل

يعني تقول لأ ..

فايژه

لا يا حبيبتي تتمنع يعني لما حد يقول لأ وهو

يقدر يقول أه ... خشوا جوه يا حبيبتي.

تلتفت فايژه لعادل .. الاطفال يتجهون للغرفة.

فايژه

بس ساعات الواحد بيبقى ميقدرش يقول أه ..

بيحاول بس مش قادر ..

عادل

ليه ؟ قوليلي مالك .. فيه أيه؟

تصمت فايژه قليلاً ..

فايژه

مفيش

عادل يقوم بغضب ..

عادل

المفروض ان انا اشم علي ضهر ايدي .. آمال

الواحد متجوز ليه !!

فايژه

يعني انت متجوزني بس عشان كده ..

عادل

لأ متجوزك عشان العب طاولة معاكي.

عادل يبتعد ..

ينعكس ضوء التلفزيون علي وجه فايژه التي حولت عينها من عادل المبتعد الي التلفزيون .

- قطع -

مستشفى

عصام ورمزي يدخلون غرفة كبيرة بها العديد من المرضى كل منهم على سريرة ..  
عصام يتجه لاحد المرضى المحاط بعائلته ..

رمزي

يمكن خمسة لو سمحتوا كده .. المقدم عصام عاوز يسأل  
نصر كام حاجة كده ..

يبتعد الجميع نصر تحت ملأه بيضاء إلا أنه هناك بروز من الشاش بين رجليه ..

عصام

أيه اللي حصل يا نصر ؟؟

نصر (بإرهاق)

معرفش يا باشا .. أنا كنت واقف في الأتوبيس لابيا ولا  
عليا فجأة حسيت بنار ورحت واقع على الأرض

عصام

مشفتش اللي ضربك

نصر

يا باشا الأتوبيس ده عالم فوق بعض مبتقاش عارف أيد  
مين دي ولا رجل مين ..

عصام

انت بتخانق كثير ؟

نصر

عمري

عصام

يا رجل هو فيه حد دلوقتي طابق حد... بلاش ، مفيش  
بنت مثلاً مصاحبها وأخوها حابب يربيك ..

نصر

يا باشا أنا مين هتصحبني أنا تمنية وتلاتين سنة ولا  
بشتغل ولا احتكم على مليم ..

عصام

امال كنت رايع فين بالأتوبيس؟

نصر

اتخفقت من قعدة البيت قلت أنزل أشم هوا

عصام

بتشم هوا في أتوبيس ..

نصر

أي حته أحسن مالبيت ..

عصام

في واحد تاني في أتوبيس تاني أضرب زيك بالضبط ..  
اللي ضربكوا أنتوا الأثنين هنا وهنا بالذات ضربكوا  
بالصدفة ..

نصر

والله العظيم ما أعرف

عصام

أنت كنت راكب الأتوبيس تلزق ..؟

نصر

ألزق !!

عصام

تلزق في نسوان ..

عصام (يتمسكن)

لا يا باشا حد الله .. هو الواحد دمه يسيح ويلبس تهمة  
كمان والله حرام .. والله حرام ..

ليل / داخلي

مشهد / 62

غرفة خاصة / مستشفى

عصام أمام الرجل الثاني الذي تم طعنه .. يبدو أفضل حالاً من الناحية المادية وأن كان مصاب  
.. بنفس الطريقة

.. عصام يقلب في ملابس الرجل التي كان يرتديها .. البنطلون عليه دماء ومثقوب بين الرجلين  
.. تليفون عصام يرن .. عصام يرد

عصام

هكلمك بعدين أنا في شغل .. حماتي !! إزيك  
.. آه ما أنا كنت متأكد أنها مش هتولد ..  
مشيت عشان أتصلوا بيا عندي شغل وكنت  
عارف أن ده كله على مفيش، أنا لازم أقفل،  
معرفش هخلص أمتي .. الله يخليك يا حماتي  
.. .. بعدين آه

.. يغلق السماعة

.. زوجه الرجل بدينه للغاية تناوله كوب ماء .. ينتهي الرجل من الشرب

عصام

يعني أשמعني أنت من وسط الأتوبيس كله  
...اللي أضربت يا

رمزي

ماهر

ماهر

.. والله معرف

الزوجه

نصيب .. اللي خلا العربية تعطل ويركب  
الأتوبيس.. نصيب .. الحمد لله أنها جت على  
قد كده

.. عصام يشير برأسه لرمزي .. رمزي يتجه للزوجه

رمزي

.. لو سمحت يا مدام ثانية واحده

.. رمزي يبتعد بها للخارج عصام يقترب ماهر ويخرج لمونه ويضعها أمام عين ماهر

عصام

أيه دي؟

.. تتسع عينا المتحرش في قلق

ماهر

.. لمونه

عصام

بجد .. أنا كنت فاكرها بطيخه .. كانت بتعمل  
أيه في جيبك؟

(ماهر) بارتباك

معرفش .. ممكن أكون كنت بجيب طلبات  
.. ونسيتها في جيبى ولا حاجه

عصام

وممكن حد يستخدمها استخدام تانى .. بيعمل  
بيها اختبار اللمونه مثلاً .. مسمعتش عنه؟

.. ماهر لا يرد

(عصام) يكمل

الواحد بيحط لمونه في جيبه ويلزق في واحده  
.. لو سكت يظبط نفسه وراها ولو بصتله  
بأرف .. يطلع من جيبه اللمونه ويقولها الظاهر  
.. كنت بجيب طلبات ونسيتها في جيبى

(ماهر) بارتباك

.. أنا أول مره أسمع الكلام ده

.. يخفى عصام اللمونه

عصام

متخافش .. أنا مليش دعوه بالتحرش والكلام  
ده طالما مفيش بلاغ ملناش دعوه .. بس عايز  
أعرف اللي ضربك .. ضربك عشان كده؟

.. ماهر يحرك وجهه الناحية الأخرى بمعنى أنه يرفض أن يجاوب

... عصام يرفع من صوته ليصل للزوجه على الباب

(عصام) للزوجة

.. يا مدام .. معاكي مفتاح العربية

.. تقترب الزوجه ورمزي

الزوجة

.. أه

.. يظهر على ماهر القلق

عصام

أصلي عايز أشوف أيه اللي كان عطلان فيها  
.. لحسن تكون مكننش عطلانه

.. الزوجة تعطيهم ظهرها لتخرج المفتاح من شنطتها  
عصام ينظر لماهر .. ماهر يهز رأسه مجاباً على سؤال عصام بنعم " أي نعم أنا ضربت لأنني  
" متحرش  
.. تمد الزوجة يدها بالمفتاح لعصام

عصام  
لا خلاص العربيه طلعت بايظه خالص، يا رب  
.. تكونوا مأمنين

- قطع -

يخرجان من الغرفة للكوريدور

رمزي

.. بيصطاد المتحرشين

عصام

او بتصطاد المتحرشين

نهار / داخلي

مشهد / 63

أتوبيس

فايزه تقف داخل الأتوبيس المزدهم .. هناك شيء مختلف  
الرجال يحاولون أن يحافظوا على مسافه بينهم وبين النساء ..  
الأتوبيس يهدئ سرعته بسبب مطب .. رجل يكاد يرتطم بسيدة أمامه إلا أنه يمسك بالكروسي  
بجانبه لكي يتفادها..  
فايزه تراقب ما يحدث ..

هناك رجل علي يمينها يقرأ خبر بإهتمام. تلمح فايزه الخبر ... تتسع عيناها في رعب

- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 64

منزل عصام

عصام ينظم الافطار علي السفرة. ابنه الاكبر عمره خمسہ اعوام علي كرسية يشرب اللبن. و  
الآخر عمره اربعة يجلس منتظر الي ان ينتهي عصام من صنع ساندوتش له

. عصام يتكلم في التليفون

(عصام) بعصبيه

الجرايد بقت بتعرف الاخبار قبل ما تحصل

. يناول عصام ابنه الاصغر الساندوتش. و يشير لطبق الابن الاكبر

(عصام) لابنه الاكبر

كل

يشير لابنه الاكبر متسئلاً نوعيه الساندوتش اذي يريد. يشير له الابن انه لا يريد. عصام يشير له مؤكداً انه سياكل

(عصام) للتليفون

اه ... آه

. عصام يعد له ساندوتش و يعطيه له. يصب كوب عصير

عصام

بص .. دور في المستشفيات والأقسام على حد  
جه بنفس الإصابة ممكن ده يكون شاف اللي  
بيعمل كده

. يتحرك عصام ناحيه غرفه النوم و هو يحمل طبق به ساندوتشان و كوب العصير

مشهد/65

نهار / داخلي

منزل عصام / غرفه النوم

عصام يتجه ناحيه ماجده المستلقه علي السرير. يبدو واجمه. يضع امامها الصينيه الا انها  
تظل واجمه

عصام

هتفضلي قاله وشك كده .. ماجدة .. أنتي عارفه شغلتننا  
دي مش بمزاجي بيقولولي تعالى .. لازم أروح .. وبعدين  
أنتي مولدتيش .. ولا تكوني ولدتني وحملتني تاني بسرعة  
.. ماجدة خلاص بقى .. قولتلك لما تولدي بجد هتلاقيني  
معاكي ..

ماجدة

ما أنت قولتيلي كده المرتين الأوليتين ومكنتش موجود ..

عصام

أنتي عارفة شغلتي مش بمزاجي .. يقولولي تعالى باجي

غصب عني .. مفيش أذن ولا أجازة ..

ماجدة

يا عصام أنت علطول مش موجود

عصام

بقولك أيه انتي مالك؟ أنا حافظك مش ده اللي مضايقتك  
.. مالك؟

ماجدة

مفيش

عصام

مالك؟

ماجدة

مفيش ..

عصام

عليا أنا .. ده أنا ضابط مباحث ..

ماجدة

وأنا في المستشفى عملت سونار

عصام (يضحك)

وطلع ولد ..

ماجدة

كان نفسي في بنت ..

يداعب شعرها ..

عصام

يا حبيبتي مش مهم .. كل اللي يجيبه ربنا كويس ..

ماجدة

ونعم بالله

عصام

خدي غذي أبني ..

يمد لها بكوب العصير .. لكنه يشرب منه قبلها تضربه بضحك ..

الساقية

فايزه تتحرك داخل الساقية. تسأل احد العاملين.

فايزه

مدام صبا؟

يشير لها العامل يمينا.

فايزه تتحرك الي ان تصل لشخص آخر تسأله ، يشير لها ناحيه قاعه بالاسفل. تتجه ناحيتها.

الساقية / غرفة

صبا تجلس على كرسي أمام الضابط عصام وبجانبه اثنين من رجاله

صبا

هو حضرتك بتستجوبني أنا ليه ؟

عصام

الكورس اللي بتديه بيقول الستات دافعوا عن نفسكو  
وعوروا الرجالة وكده .. وبعدين أنا مش بستجوبك أنا  
بس عايز أعرف لو فيه واحدة من اللي خدوا الكورس  
كانت تصرفتها مربية أو حاجه ..

صبا

أنا الكلام الي بقوله في الكورس قولته في التلفزيون،  
يعني المفروض تشك في كل ستات مصر ..

عصام

حاضر أوعدك أول ما أروح هعمل فيش وتشبيه لمراتي ..

فايزه تلمح صبا داخل الغرفة ولا ترى من بجانبها .. صبا تلمح فايزة ، تتسع عيناها محذرة ..  
بينما تقترب فايزة للغاية و تلمح عينا صبا اخيراً .. ترى الآن الضابط امامها فترتعد وتحول  
اتجاهها يمينا ..

عصام يلمح صبا تنظر لفايزة ..

عصام

دي واحدة ماللي بياخدوا الكورس ..

صبا

لا ..

عصام

أستنى ..

فايزة تتجاهله ..

عصام

أستنى أنتي .. ياللي لابسه حجاب ..

تتوقف فايزة ..

عصام

بتعملي أيه هنا ؟

فايزة عاجزة عن النطق ..

صبا

دي مالشهر العقاري .. ساعات بنطلب ناس منهم هنا  
عشان منقفش في الزحمة ..

عصام

هو ينفع الشهر العقاري يجيلي لحد عندي ..

فايزة (بصعوبة)

بتقدم طلب وتدفع 300 جنيه ويجيلك مندوب موثق في  
أي حته

عصام

تلتميت جنيه .. لا أحنا ضباط بنسلك ببلاش ..

صبا (لفايزة)

استنيني في المكتب دقيقة ..

تبتعد فايزة للمكتب ..

عصام (لفايزة)

وبتكتبي العقود أزاى من غير دفتر ..

فايزة تلتفت له .. ثم تخرج دفتر من شنطتها .. يهز عصام رأسه متفهماً ..

فايزة تدخل المكتب ..

نهار / داخلي

مشهد / 68

المكتب

فايزة تدخل المكتب .. تتنفس بسرعة في رعب .. تلمح باب حمام صغير فتدخل إليه .. تخرج  
القصافة من شنطتها وترميمها في الكابينيه .. تشد السيْفون .. إلا أن القصافة تقع بقاع  
الكابينيه لا تتحرك .. تشد فايزة السيْفون مره أخرى إلا أنه لا يعمل تشد فايزة عن ساعدها  
وتدفع القصافة إلي الداخل بيدها ..

قطع

صبا تدخل على فايزة التي تنزل كم ملابسها على يدها ..

صبا

ما تخافيش ولا حتى بيشك فينا

فايزة

هما ميشيو؟

صبا

آه .. ده هما عايزني أساعدهم وأقلهم لو أعرف حد شاكه  
فيه من اللي خدوا الكورس ..

فايزة تفتح الباب لتتأكد أنهم أنصرفوا ..

صبا

الحمد لله أنك ماشيه بدفتر الشهر العقاري ده ..

فايزة

ده كتاب رشا بنتي ..

تلقت لصبا ..

فايزة

من انهارده لا أعرفك ولا تعرفيني ..

تخرج فايزة من الغرفة ..

علي شاشه بيضاء يكتب

٣

## الساقية / قاعة الحكمة / الكواليس

ضحك من الجمهور ..

نيللي تراقب ياسر من الكواليس وهو ينتزع ضحكات الجمهور .. نيللي في أواخر العشرينيات..ملا بسها تذل انها من الطبقة الوسطي. ياسر يمسك بالميكرفون ويتكلم وهو يتحرك علي المسرح..امامه جمهور كبير.

ياسر

أحنا الشعب الوحيد اللي لما حد بياخذ تأشيرة لبلد بنباركلوا .. خدت فيزا .. ألف مبروك ..

ضحك ..

ياسر

عمر كوا فكرتوا ليه لما الواحد بيسافر بيقول أنا مسافر بره .. يعني هنا جوه .. ولما يرجع مصر يقولك أنا نازل مصر .. يعني أحنا تحت .. جوه و تحت يعني احنا في حفرة .. وهنفضل طول عمرنا نعاقر نعاقر عشان نوصل لمستوى الأرض زي بقيت الدول الطبيعية .. الجمهور ينفجر في الضحك .. ينحني ياسر منهياً فقرته ..

ياسر

شكراً ..

تصفيق حاد ..

ياسر

ألف شكر .. هسيبكوا مع نيللي أول ستاند أب كوميدى بنت في مصر .. وخطيبتني فاضحكولها مجامله عشاني ..

يضحك الجمهور ..

ياسر يخرج للكواليس ويسلم الميكروفون لنيللي ..

نيللي

برافو عليك ..

تخرج نيللي للمسرح .. يصفق الجمهور ..

نيللي

مساء الخير .. أن اسمي نيللي و طبعاً اول ما  
حد بيتعرف عليه بيقولي ايه؟ نيللي.. امال فين  
شريهان؟

يضحك بعض الجمهور ..

نيللي (تكمل)

سبعة وعشرين سنه .. صريحة أهو بقول  
سني مع أن بالنسبة للبنات ده سر عسكري ..  
أنا بشتغل في شركة بتبيع منتجات على  
التليفون .. فطول النهار لازقه التليفون في  
وداني .. مبقتش حاسه بوداني اليمين .. وداني  
ساحت لدرجه أن خرم الحلق أتقفل ..

يضحك اشخاص أقل .. نيللي تحاول أخفاء ارتباكها ..

نيللي (تكمل)

طبعاً عشان أقول لزمائلي في الشغل أنا هعمل  
ستاند أب كوميدى اتهرت ترقيه .. بتاعه  
النكت راحت بتاعه النكت جت و الموسيقى  
التصويرية طول اليوم تم ترارارم تم تم ..

ضحك أقل وأفراد من الجمهور ينظرون لبعضهم باستهجان ..

نيللي تبتلع ريقها في قلق مع ملاحظتها أن الجمهور لا يضحك ..

نيللي (تكمل)

هما افكروا ان انا اتجننت .. كل ما حد يقول  
حاجه تضحك الناس كلها تضحك وأنا أقول  
ثانيه واحده .. أروح كاتبه الحاجه الي تضحك  
وبعد ما اكتبها افكر أ اضحك. تكون مصر  
كلها بطلت ضحك وبصولي زي المجنونة ..  
مش عارفين اني بكتبها طبعاً عشان أبقي  
اقولها في موقف محرج زي ده ..

لا ضحك على الإطلاق ..

- قطع -

ليل / خارجي

مشهد / 70

الشارع / خارج الساقية

ياسر ونيللي يمشون مع بعضهم ..

ياسر

لا طبعاً المشكلة في المتريل (Material)  
الناس مش هتضحك إلا لو حاجه حاسينها  
بتحصلهم في حياتهم .. أنتي عندك ميزه أنتي  
بنت .. قولي حاجات أنا مقدرش أقولها ..  
حاجات بنات ..

يمر بجانبهم شاب وفتاه .. يشيران لياسر ..

الشاب والفتاة

أنت ميه ميه ..

ياسر

شكراً ..

نيللي

ما أنا قلت موضوع السن في الأول .. البنات  
كلها مبتحبش تقول سنها ..

ياسر

أكثر يا نيللي ..

نيللي

مش عارفه .. يمكن أنا دمي ثقيل

ياسر

لا لا لأ .. مكنتش حبيتك ..

يعبران في ممر ضيق .. هناك مجموعة من الشباب الذي يدخل .. الشباب ناحية نيللي ..  
تتحرك نيللي لتحتمي وراء ياسر وهي تتفحص الشباب بريبه ..

ياسر (يكمل)

أنتي طبيعية جداً ومجنونة .. كل اللي محتاجاه  
كلام حقيقي .. انشالله تتكلمي عن البنات  
بتحب ايه في الولاد

نيللي

هنحب ايه يعني ، وانتوا فيكوا ايه بتحب.

ياسر

ايوه ارجعي لشخصيتك الحقيقيه يا لبط.

يبتسمان. يصلان إلى سيارة ياسر .. ياسر يفتحها بالريموت ..  
ورائهم فايژه تدخل الساقية ..

- قطع -

مشهد/71

نهار / داخلي

عمل نيللي

المكان عبارة عن مساحة مفتوحة مملوثة بالمكاتب شبه المتلاصقة لا يفصلها إلا حوائط قصيرة  
الارتفاع

كل مكتب عليه فتاة أمامها شاشة كومبيوتر وفي أذنها سماعة  
نيللي على أحد المكاتب وفي أذنها سماعة  
المدير في غرفته التي يفصلها عن الجميع فاصل زجاجي .. في أذنه سماعة يستمع بها لما  
يجري في المكالمات

نيللي

ألو

صوت رجالي ٢

ألو

صوت

مع حضرتك يا افندم نيللي رشدي من شركة  
تارجت ولو حضرتك تسمخلي بخمس دقائق  
من وقتك هشرح لحضرتك مميزات كارت  
.. تارجت

صوت رجالي ٢

نيللي رشدي .. أنتي صاحبه ساره سلمي

نيللي

.. لا يا افندم ما أعرفهاش

صوت رجالي ٢

صوتك مش غريب خالص يا نيللي .. أنتي  
ساكنه فين؟

نيللي

.. يا افندم صدقني أنا معرفش حضرتك

صوت رجالي ٢

قوليلي بس يا نيللي ساكنه فين؟

نيللي

.. مدينة نصر

صوت رجالي ٢

أنا معايا عربية ميني كوبر .. ممكن آجي

-- أأخذك من أي حتة في مدينة

نيللي تغلق السماعة بعنف

.المدير يغادر غرفته ويصل لمكان نيللي ، علي اذنه سماعات هو الآخر

(المدير)بحده

آخر مره تقفلي السماعة في وش عميل ثاني

نيللي

.. يا افندم ده كان واحد بيحاول يشقطني

المدير

هو انا بقولك روجي معاه! انا بقولك خليكي

دبلوماسيه ... وصليه انه هو اللي يقفل مش

انتي

نيللي

مايبنفعش مع الاشكال -

(المدير)مقاطعاً

.... بينفع مع كل البنات التانيه... الا انتي

تهز رأسها بصعوبه لتعلن انها ستحاول لكنها غير كفتنعه.

نيللي

حاضر

.تنظر امامها و تجري اتصال

- قطع -

## شارع النزهة

.. نيللي تنزل من سيارة ياسر في يدها الهاتف، تكلم امها  
ياسر ينتظر حتي تصل لباب العمارة.. تنظر لياسر بحب، وتشير له مع السلامه.. يتحرك  
ياسر بالسياره بعد ان يلمح الام ويشير لها

## نيللي

مفيش يا ماما تعبانه بس شويه .. لا ياسر لازم يروح  
تظهر امها في بلكونه في عمارة في الشارع المقابل وهي تكلمها في الهاتف هي الأخرى ..

## نيللي

أكمل لما أطلع ..

تغلق نيللي الهاتف وتعبّر الشارع الي الجزيرة التي في المنتصف.. الان تعبّر الجزيرة للناحية  
الآخري من الشارع  
تظهر فجأة سيارة نصف نقل يقترب قائدها من نيللي ويبطئ سرعته لكنه لا يتوقف .. يمد يده  
ناحية صدرها ويمسكها منه ويجرها ورائه حتى تقع على الأرض .. يستمر هو بسيارته ..  
أم نيللي تصرخ — نيللي تقوم وتنظر ناحية السيارة المبتعدة .. يخرج السائق رأسه ويلتفت  
لها

وينظر لها نظرة شماته وانتصار ..

هذه النظرة هي القشة التي قست ظهر البعير لنيللي التي يبدو علي شفا الانفجار.  
تنطلق نيللي وراء السيارة ..

يتغير وجه السائق عندما يلمحها في مرآة سيارته .. يلتفت مره أخرى ليجدها اقتربت من  
سيارته التي توقفت في إشارة وأمامها سيارات تعترضها ..

يحاول السائق الأفلات إلا أن الطريق مغلق .. يغلق زجاج السيارة ..

نيللي تصل لسيارته وتصرخ بهستريا وهي تضرب بيدها على زجاج السيارة ..

يحاول الرجوع بالسيارة ليهرب إلا أن نيللي تقفز على مقدمه السيارة إلا أنه بسبب تراجعها  
يختل توازنها وتقع ..

سيارات أخرى تأتي من وراء السائق فتشعل حركة السيارة ..

نيللي تقوم وتصل للسيارة وتضرب عليها بعنف أكبر ..

نيللي (بهستريا)

أنزل .. أنزل يا ابن الكلب .. أنزل ..

نيللي تكسر المرآة الجانبية .. يتجمع الناس حول السيارة ..

نقطة شرطة

نقطة شرطة صغيرة هناك أمين شرطة يكتب محضر في دفتر ..  
 نيللي تجلس على بنش خشبي طويل ينتهي بالمتحرش الذي يجلس عليه هو الآخر ..  
 يصل ياسر الذي يقترب من نيللي ..

ياسر

أنتي كويسه ..

تهز رأسها بنعم ..

ياسر

هو فين ؟

تشير برأسها إلي المتحرش ورائه ينظر له ياسر بغل ..

ياسر (الأمين الشرطة)

هو ده بيعمل أيه هنا ..؟

أمين الشرطة

حضرتك مين ..؟

ياسر

أنا خطيبها

يكمل الأمين ما يكتبه ..

أمين الشرطة

طب أتفضل أستريح ..

ياسر يبدو غاضباً ..

-قطع -

الآن نيللي أمام أمين الشرطة ..

نيللي

لغاية لما عسكري جه ومسكه وجابنا النقطة ..

أمين الشرطة

وبعدين ؟؟

نيللي

وبعدين أياه

ياسر

عاوزين نعمل محضر ..

أمين الشرطة

يا أستاذ أنت كنت هناك ؟

ياسر

لا

أمين الشرطة

يبقى تصطبر بالله كده بدل مخليك تستنى بره ..

(لنيللي)

أنا بقولك وبعدين عشان التعويرة دي ..

نيللي

أه أتعورت لما وقعني من على العربية ..

أمين الشرطة

أهو شوفت يا أستاذ أنا عايز أثبتك حقك .. هعملك

محضر تعدي بالضرب ميخرش الميه ..

نيللي

ده غير محضر التحرش ؟

أمين الشرطة

تحرش ليه بقى ما خلاص هخربك بيته ..

نيللي

أنا عايزه أعمل محضر باللي بقالي ساعة بقولك عليه ..

أمين الشرطة

ليه ده حتى محضر التعدي عقوبته أكبر .. ولا أنتي

عاوزه تفضحي نفسك وخلاص !!

نيللي

أنا اللي أفضح نفسي ..

ياسر

أنت مال أهلك أنت .. أعمل المحضر زي ما بتقولك  
يغلق أمين الشرطة دفتر المحاضر ..

أمين الشرطة

كده بقى مفيش محاضر ..

ياسر

هتعمل المحضر ورجلك فوق رقبتك ..

أمين الشرطة

دي نقطة شرطة مش قسم وعشان أعمل محضر لازم  
يبقى ضابط موجود وللأسف مفيش ولا ضابط هنا ..

ياسر

أمال كنت بتقولى هتعمل محضر تعدي أزاى ..

أمين الشرطة

دي كانت دقة مجدعة مني عشان عندي بنات وخايف  
على اللي أنت بتقول أنها خطيبتك ..

(لنيللي)

وبرضك عشان أنتي زي بنتي لو لسه عاوزاني أعملك  
محضر التعدي هعملهولك .. ولو عاوزين تعملوا المحضر  
التاني تاخدوا ..

ينظر في بطاقة المتحرش ..

(يكمل)

رمضان معاكوا أقرب قسم وتعملوه هناك

يمد يده ببطاقة المتحرش ناحية ياسر ..

ليل / خارجي

مشهد / 74

سيارة ياسر

ياسر يقود السيارة وبجانبه نيللي .. الأثنان واجمان

في الخلف يجلس المتحرش مقيد اليدين بشكرتون لاصق ..

-شاشه سوداء-

ستوديو برنامج 90 دقيقة

معتز يراجع ورقة وتجلس أمامه نيللي المتحمسه يظهر أحد المساعدين ويضع كوب مياه أمام  
معتز

معتز يستمع لسماعة الأذن ..

معتز

ياالله هنرجع هوا ..

نيللي تعتدل ..

المخرج

1 .. 2 .. 3 .. 4

معتز

رجعنا مع نيللي حسن ممتاز أول بنت ترفع قضية  
تحرش في مصر .. كنتي تعرفي كده يا نيللي وأنتي  
بتعملي البلاغ ..

نيللي (بحماس)

لا .. أنا كنت فاكدة أنا فيه محاضر كثير .. لأننا كنا  
سمعنا كثير عن حوادث التحرش الجماعي في نص البلد  
.. وافتكرت أن أكيد بنات قدمت بلاغ ..

معتز

ولا بلاغ واحد .. معنا اتصال .. من بثينه .. ألو

بثينة

ألو يا معتز ..

معتز

أفضلني ..

بثينة

أنا بجد عاوزه أحيي نيللي على شجاعتها وأقولها يا ريتنا  
كلنا نقدر نبقي زيك ..

نيللي

انا معملتش اي حاجه غريبه، ده اللي المفروض يتعمل

بثينة

صعب يا نيللي ..

نيللي

بثينة .. مش صعب صدقيني بثينة بصي ..

بثينة

ده حتى مش أسمى يا نيللي .. بثينة مش أسمى ..

معتز

معانا اتصال ثاني .. أحمد ..

أحمد

يا أستاذ معتز بصراحة أنا وأكيد كثير معايا من  
المشاهدين متضايقين أنكوا بتتكلّموا في موضوع خادش  
للحياء قدام ملايين الأسر والعائلات ..

معتز

اللي بتكلم فيه ده قضية في محررات رسمية بتنظر قدام  
القضاء

أحمد

يبقى الكلام ده يتقال في المحكمة .. لزمّتوا أيّه بنتي  
تسمع الأستاذه بتقول مسكنى منين وعمل فيا أيّه ..

معتز

أشكرك يا أستاذ أحمد

نيللي

لازمّتوا أن حضرتك تعرف الشارع بيحصل فيه دلوقتي  
واللي ممكن بنت حضرتك تتعرضله لو فضلت الدنيا زي  
ما هيّه ..

معتز

اتصال آخر .. مدام حياة ..

حياة

ألو .. أنا صراحة مش مصدقة نفسي .. هي البنت اللي  
قاعده قدام حضرتك إلي ملهاش أهل يقولولها أيّه اللي  
بتقال وأيّه اللي مبتقالش .. وبعدين واحده وشهها

مكتشف كده يبقى أكيد مبتكسفش وتلاقيها كانت لابسه  
حاجة استفزت الولد .. أمال هو هيعمل كده يعني من  
نفسه ..

نيللي ذاهلة من الهجوم ..

مشهد /76

نهار / خارجي

منزل ياسر

علي السفره عائله نيللي والدها وامها وهي وعائله ياسر والده وامه و هو الجميع يأكلون ببطء  
و وكأنهم يترقبون شيئاً.  
تقوم نيللي وقد انتهت اكلها.

أم نيللي

نيللي أحنا أتفقنا مع طنت وأنكل واتفقنا إن إنشاء الله  
الجلسة الجاية هتروحي تتنازلي عن القضية ..

نيللي

أنا مش هتنازل عن القضية يا ماما

أم نيللي

أنتي مخدتيش بالك مالي حصل في البرنامج .. الناس  
كلها كانت ضدك

نيللي

فيه ناس أتكلمت وكانوا معايا

أم ياسر

واحدة يا نيللي .. واحدة الباقي كله مسح بيكي الأرض

نيللي

مش مهم أنا مش رافعة القضية عشانهم ..

والد نيللي

بس يا بنت أنتي مش عارفة مصلحتك ..

نيللي

مصلحتي أني اللي مد أيده عليها تنقطع

أم ياسر

هنكسب إيه يا نيللي ، لما هو أيده تنقطع وأنتي سمعتك

تبهذل

أم نيللي

أنا كل ما واحد من عماتك ولا خالاتك تكلمني الأول  
تضمن على سلامتك وبعدها تقولي هي كانت لابسه أيه؟  
ومهما أقولهم كنتي لابسه عادي يقولوا مش ممكن أكيد  
لابسه حاجة استفزته ..

نيللي

يقولو اللي يقولو .. أنا معملتش حاجة غلط وأنتوا عارفين  
.. ما تتكلم يا ياسر ..

أم ياسر

مش مهم عملتي أيه ومعملتيش أيه لو سمعتك باظت  
قولها على اللي سمعته في المكتب عندك يا كمال

والد ياسر

في المكتب عندي ميعرفوش أنك خطيبة أبني فبيتكلموا  
على القضية دي والبنات اللي رفعت القضية وأنها أكيد  
أسرائيلية وأن دي مؤامرة لتشويه سمعة مصر ..

نيللي

هو يا أسكت يا إلا أبقى بشوه سمعة مصر ..

أم ياسر

نيللي أنتي لو سمعتك باظت .. ياسر سمعته هتبوظ ..  
وأحنا مش هنقبل الموضوع ده أبداً ..

نيللي

عن اذنكوا... تسلم ايدك يا طنط

بمجرد ابتعادها تنظر له امه و ام نيللي بأن يتبعها.  
يقوم ياسر متأزماً.

نهار / خارجي

مشهد / 77

منزل ياسر/ البلكونه

ياسر يدخل البلكونه علي نيللي الشارده. يستند علي سور الباكونه بجانبها.

نيللي

أنا مش هتنازل في القضية ..

ياسر

أنا مش عايزك تتنازلي عن القضية ..

نيللي

كويس .. عشان أنا مش هتنازل عنها

تنظر بعيداً إلي القاهرة تحتها ..

ياسر

عاجبك المنظر ..

نيللي

أحلى حاجة عندكوا البلكونه ..

ياسر

خلاص ألفهالك وأنتي مروحة ..

تحاول نيللي أن تمنع نفسها من الابتسامة ..

ياسر

عايزة تضحك بس عاملة فيها جد .. عايزة تضحك ..

عايزة تضحك ..

نيللي

ياسر أنا مش هتنازل عن القضية ..

ياسر

والله العظيم أنا معايزك تتنازلي عن القضية بس لو

القضية دي ممكن تخلي أهلي يبوظوا الجوازة يبقى يلعن

أبو القضية .. أنا بحبك وعاوز أبقى معاك ..

نيللي

يعني يا كده يا كده يا ياسر ..

ياسر

مش يا كده يا كده بس زي ما انا عملت في موضوع

البنك ..

نيللي

أنا مقلتكش أشتغل في البنك .. ده أنا اللي قعدت أقولك  
سيبك من البنك وكمل في الأستاذ أب .. خد كورس  
تمثيل .. طبعاً اعمل اللي بتحبه

ياسر

كان أهلك هيوافقوا عليا من غير وظيفة ثابتة ..؟

نيللي لا ترد ..

ياسر

لا طبعاً .. فعملت أكثر حاجة بكرها في الدنيا عشان  
ينفع نبقي مع بعض .. صح ؟

نيللي

أنا لو أتنازلت عن القضية دي .. هكره نفسي وهكرهكوا  
كلكوا ..

ياسر

أقولك على حاجة .. عارفة أحلى حاجة في يومي أيه؟  
...أول ما بصحى .. عارفة ليه؟ عشان ببقى عارف أن  
هلبس البدة اللي بكرها والكارفنة اللي مش عارف  
اخترعوها ليه .. وأربط الجزمة اللي بتوجع رجلي وأروح  
الشغل اللي بكره كل دقيقة فيه .. وأتعامل مع ناس مش  
طايقهم .. كل ده عشان نبقي مع بعض ... ساعتها بعرف  
قد أيه أنا بحبك .... كان ممكن أكره نفسي وأكرهك  
عشان الموضوع ده بس أني بفتكر أني عملت ده كله  
عشانك هو اللي بيخليني أكمل اليوم وأنا مبسوط ..

نيللي متأثره من كلامه.

نهار / داخلي

مشهد / 78

مستشفى

عصام ورمزي يستجوبون دكتور.

الدكتور

هو كان نحيف .. وشكله مستواه الاجتماعي قليل ... و  
طبعاً كان بيصوت من الألم .. وقفلناله الجرح وروح في  
ليلتها

عصام

مخدتوش بياناته

الدكتور

احنا مش قسم ، ميناخدش بيانات كل عيان ، ده واحد  
جه مصاب و اتعالج

عصام

طب اسمه؟

يهز الطبيب راسه نافياً ان يعرفه

عصام

طب علامه في وشه؟ اي حاجه

الدكتور

مفيش.... بس ممكن البنطلون بتاعه يكون لسه موجود  
-قطع-

نهار / داخلي

مشهد / 79

غرفه / مستشفى

عصام يقلب البنطلون المثقوب، والبادي عليه آثار دماء.

رمزي

مش هتلاقي فيه حاجه، شكله كحيان والنوع ده مش  
هيسيب حاجه

عصام يخرج من البنطلون كارت شحن بخمسه جنيه و يناوله لرمزي

رمزي

غير كارت شحن مستعمل بخمسه جنيه

عصام يكمل بحثه في البنطلون.

رمزي

... انا شايف يا باشا انك بتتعب نفسك، شكل الموضوع  
خلص خلاص، واللي كان بيعمله خاف وكن... احنا  
بقالنا شهر ولا حس ولا خبر

عصام

يعني الناس بدأت تنسي

رمزي

أه

عصام

يعني هيرجعوا زي ما كانوا يا رمزي

رمزي

اكيد

عصام

يبقي اكيد اللي عمل كده مش هيكُن كثير

يهز رمزي رأسه و قد ادرك منطقيه استنتاج عصام. ينتهي عصام من البحث في البنطلون.

عصام

الكارت فين؟

رمزي

الكارت!!! في الزباله

ينتفض رمزي ويمد يده في القمامه و يلتقطه في حرج

عصام (بسخرية)

انت هتبقى ظابط مباحث شاطر قوي يا رمزي

رمزي

آسف يا افندم

عصام يتكلم في تليفونه مع خدمه العملاء.

عصام

لو سمحت اشحن الكارت، اه.. ٠٠٣٨١ ٩٤٥ ٤٥٦ بالظبط

.. مشحون، متأكده، اصل كده يالواد ابني شحنه لنفسه

يالراجل اللي باعهولي سرقتني... ممكن اعرف بس الرقم

اللي شحنه بعد اذنك... ايوه

عصام يكتب رقم علي ورقه صغيره

عصام

٩١٦ .. شكراً... لا ولا اعرف النمره، حرامي هروح أروح

ارمي الكارت في وشه ، ملوش بيانات.؟.. و لا عنوان.؟.  
خالص ؟ ... شكراً

.رمزي مبهور

رمزي

جامده قوي الحركه دي .. بس الحلو ميكملش... ملوش  
بيانات ... أنت بتطلبوا، طب اصبر احنا نشوف النمراللي  
بيطلبها

عصام يطلب الرقم.

عصام(بحماس مفتعل)

الو... ايوه يا افندم معاك محمد حمدي من شركه تارجت ،  
و احنا بنتصل عشان نقولك الف مبروك رقم موبايل  
حضرتك كسب معانا في السحب اليومي علي شاشه  
تليفزيون اربعين بوصه ، احنا كل اللي محتاجينه هو  
العنوان عشان نبعت عليه التليفزيون... ايوه ١٥ شارع  
حمزه الكيلاني بالدراسه... استاذ حمدي... شكراً

.رمزي مذهول

عصام

ياالله... قال الحلو ميكملش قال.

يتجه عصام خارجاً

نهار / داخلي

مشهد / 80

منزل فايضة

نيللي على مكتبها والسماعة في أذنها تكلم عميل ..

العميل

لو سمحتي أبعثيهولي على المكتب ..

نيللي

تحت أمر حضرتك .. مع السلامة ..

نيللي تغلق السماعة ثم يبدو عليها الاندهاش ..

الفتاة التي كانت تبكي من قبل تقترب من نيللي وتناولها ساندوتش .. نيللي تأكل من  
الساندوتش ..

نيللي

أنا ملاحظة أن الابتسامات زادت والعياط خف خالص ..

مها

مفيش معاكسات ولا قلة أدب ..

نيللي

آه الرجالة كلهم بقوا مؤدبين ..

مها (بهمس)

ده عشان اللي حصل في الأتوبيسات .. كله مقلق على نفسه ..

نيللي (بجدية)

طب لو هو ده الحل .. مالحومة تجيب أي واحد يقل ادبه علي واحده و يا خدوه هما ويقوموا بالواجب ..

مها

والله البلد هتنصف ..

نيللي تنهي ساندوتشها وتضع السماعة مرة أخرى وتجري اتصال ..

مشهد / 81

ليل / داخلي

ساقية الصاوي

ياسر يمشي وبجانبه نيللي الشاردة .. ياسر يقرأ من نوته صغيرة ..

ياسر

في كلام كده تفتكر أن كلنا متفقين عليها .. تصرفات بديهية .. وتفاجأ أن فيه ناس الكلمة عندها ليها معنى ثاني .. يعني الحمى مثلاً

نيللي (تقاطعه)

بصي خليها " يعني كائن الحما مثلاً .. وده كائن بتقابلها كما تروح تتقدم للبت اللي عاوز تتجوزها " .. وكمل

ياسر

حلوه .. يابنتي أنتي جامده .. خسارة متطلعيش انهاردته ..

نيللي

انا مش هعرف اضحك حد دلوقتي خالص ..

ياسر  
انتي عمرك معرفتي تضحكي حد

يضحك

ياسر

بهرج، بهرج ....كائن الحما شكله بيبقى طبيعي وبيتكلم  
عادي خالص لغاية لما يقولك ولازم يقولك أحنا بنشتري  
راجل .. طب هات بنشتري تدفع .. ده اللي أنا فاهمه ..  
أنما هو تعريف الشرا عنده حاجة تانية .. بنشتري راجل  
معناها هتدفع شبكة ومهر ودايما هنفكر أنك دفعت  
ملاليم ولو اتطلقتوا، آيه هقبض بقا .. لا تدفع تاني ..

شخص يشاور من بعيد

شخص

ياسر .. فاضل خمس دقائق ..

ياسر يجري

ياسر

أدعيلي ..

تهز نيللي رأسها مؤكدة أنها ستفعل .. ياسر يبتعد ..  
نيللي تلمح على يمينها زحام شديد من سيدات وفتيات ..  
نيللي تقتحم الزحام الشديد .. لتجد نفسها تقف في القاعة التي تعطي فيها صبا الكورس  
أول مرة نرى المكان ممتلئ لهذا الحد ..

ليل / خارجي

مشهد / 82

ساقية الصاوي

صبا تمشي ناحية باب الخروج الرئيسي عندما تستوقفها صبا ..

نيللي

لو سمحتي .. لو عاوزه أشارك في الكورس بتاع  
حضرتك أعمل آيه ..

صبا

مفيش تيجي يوم الجمعة الساعة سبعة .. هو مش أنتي  
اللي رفعتي قضية التحرش ..

نيللي

لا .. أنا اللي كنت هرفع قضية التحرش .. خلاص هتنازل  
عنها الجلسة الجاية وهاجي آخد عندك كورس عشان  
أعرف آخذ حقي بجد ..

نيللي تنظر لها نظرة ثاقبة ..

مشهد / 83

نهار / داخلي

الشهر العقاري

زحام أمام مكتب فايزه .. الطابور عاد مختلطاً بين الرجال والنساء ..  
تلف فايزه الملف فيمضي الرجل الذي أمامها في الملف .. يتصرف فتتقدم السيدة التي خلفه ..  
فايزه بدون أن تنظر لها تلتقط الورقة التي تناولها لها السيدة ..

فايزه

ده ايه ؟

نيللي

توكيل عام ..

فايزه ترفع رأسها لتكتشف أنها نيللي ..

فايزه

أنتي صح ؟! أنتي اللي مسكتي اللي خبطك؟

نيللي

آه

تقوم فايزه من كرسيها في ترحاب ..

فايزه

نيللي ... أفضلي ..

تنادي فايزه على الساعي ..

فايزه

كرسي يا عاطف هنا ..

نيللي

ملوش داعي

يصل عاطف بكرسي ويتركه بجانب المكتب ..

عاطف

أحلى كرسي ..

فايزه

أنتي أقعدي بس وأنا هخلصك كل حاجه ..

تنظر فايزه في التوكيل باهتمام ..

فايزه

هو التوكيل ده لمن ؟

نيللي

صبا .. صبا سامي .. أنتي عارفها ..

فايزه ونيللي تتبادلان نظره ثاقبه ..

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 84

شارع / الشهر العقاري

فايزه تخطو سريعاً باتجاه سيارة صبا ونيللي ورائها صبا تلمح فايزه في مرآه السيارة الجانبية فتفتح باب السيارة لتخرج منها ..

فايزه (بغضب هادر)

أنتي أتجننتي !!

صبا خرجت من السيارة .. تحاول احتواء فايزه ..

صبا

مكنتش عارفه أعمل أيه .. أنتي مش راضيه

تردي عليا ..

فايزه (تصرخ)

تقومي تحكي لأي حد كده عن الموضوع .. أنا ممكن أروح في داهية .. انتي البوليس جه لحد عندك!

نيللي

لا يافايزه متخافيش ..

تقاطعها فايزه ..

فايزه

أنا أعرفك عشان تقولي متخافيش ..

نيللي

صبا قالتلي أن أنتي كنتي بثينة اللي أتكلمتي  
في البرنامج

فايزة

لأ مش أنا .. أنا أسمى فايزة ومعرفش بثينات  
.. ولا صبا دي كمان

صبا

أهدي .. أهدي يا فايزة .. أنا مقلتش لحد ثاني  
خالص ودي نيللي اللي رفعت القضية ..

نيللي جت تتعلم تدافع عن نفسها هيه كمان ..  
كانت ما بتتكلمش غير عن البطل اللي بيضرب  
المتحرشين وقد أیه نفسها تقابله ..

فايزة

لعلمك أنا لو اتقبض عليا هقول أن أنتي اللي  
وزتيني أعمل كده .. أنا عمري ما كنت هعمل  
كده لوحدي دلوقتي مع السلامة ..

(لنيللي)

فرصة سعيدة .. مش عاوزة أعرفكوا ثاني .. أنا  
عندي ولد وبنت عاوزة أربيهم ..

تبتعد فايزة

تلحق بها نيللي

نيللي

أنتي عارفة أنتي عملتي إيه؟ لأول مره من  
زمان قوي نعرف نمشي في الشارع براحتنا ..

فايزة لا تتوقف.

نيللي

تفتكري هيفضلوا كده لأمتي يا فايزة .. الناس  
بتنسى ولو عدي عشر ايام كمان من غير ما  
واحد ثاني يتربى كل حاجة هترجع زي ما  
كانت ... فايزة أنا هتنازل عن القضية غصب  
عني ..

تتوقف فايزة .. تصمت لتستوعب صدمه تنازل نيللي عن القضية.

### فايزه

انتوا عايزين مني أيه بالضبط .. عاوزني  
أضربلكوا واحد تاني وأروح في الآخر في  
.. داهية

### نيللي

لا يا فايزه ... احنا عايزينك تورينا بتعرفيهم  
أزاي ، وبتضربهم أزاي وسط الزحمة وكل  
الحاجات دي .. عشان أحنا نعمل زيك ..

فايزه يبدو عليها التفكير

### صبا

ما هو لو ماخلوناش كلنا نعمل زي ما نيللي  
.. عملت ، يبقى كلنا هنعمل زي مانتى عملتي

تهز رأسها رافضة ثم تبتعد

### فايزة

كفاية لحد كده

- قطع

ليل / خارجي

مشهد / 85

### شارع

فايزة تبتعد وكأنها تهرب منهم.. تخطو عدة خطوات مسرعة ثم تتوقف عندما ينفصل نعل  
حذاءها عن مكانه ..

تنظر للحذاء المشوه تماماً بإحباط .. تنحني على الأرض محاولة إصلاح ما يمكن إصلاحه ..  
سيارة صبا تتوقف بجانبها .. فايزة تنظر لصبا وبجانبتها نيللي ..

نهار / داخلي

مشهد / 86

### منزل متهالك

سيدة عجوز تصب الشاي لعصام ورمزي ..

رمزي

هو هيغيب ولا أيه يا حاجة ؟

أم حمدي

هبروح فين يعني .. ده ماشي بعكاز  
عصام  
معندكيش صورة ليه طيب؟  
يشرب عصام من الشاي .. أم حمدي ترفع زجاج الكومودينو وتخرج صورة قديمه يبدو فيها  
حمدي طفلاً ..

أم حمدي  
فيه الصورة دي .. أحلى صورة أتصورها ..  
رمزي  
مفيش صورة وهو أكبر شويه يا حاجة ..

أم حمدي  
لا .. مفيش غير الفيديو بتاع فرح أمانى ..  
عصام  
ماشي  
تضع شريط الفيديو الوحيد في الفيديو .. هناك زفة .. تشير أم حمدي لشخص بعيد ..  
أم حمدي  
هو اللي هناك ده  
فجأة تتحول الصورة لتسجيل لقناة جنسية على الدش .. يظهر على أم حمدي عدم الفهم ..  
عصام ورمزي يكادا ان يضحكا من غرابه اللحظة المحرجة.

عصام (بسخرية)

الظاهر امانى كانت مستعجله شويه

نهار / خارجي

مشهد / 87

الشارع الذي طُعن فيه حمدي

حمدي يستند على عكاز ويتقدم عصام ورمزي. يتوقف حيث طعنته فايضة ..

حمدي

هنا

عصام ينظر لأول الشارع وآخره ..

عصام

أزاي مشفتش وشها؟؟

حمدي

كنت وراها يا باشا ..

عصام

هتستعبط؟؟ هتعاكس واحده من غير متبص في وشها.

حمدي

أنا مالي ومال وشها يا باشا

عصام على الأرض الرملية يزيح الرمل إلى أن يصل لقطعة رمال حمراء متجمدة بها دبوس  
فايزة الازرق..

يخرج سوليفانه علبة السجاير ويلتقطها بها ..

عصام

انت زعلتني منك قوي يا حمدي ..

حمدي

يا باشا الواحد هيعمل ايه! ده شكلها مافيهاش جواز كده  
خالص ..

عصام يرفع الدبوس داخل السوليفانه ليتأمله ..

عصام (بسخرية)

لا لا يا راجل زعلان منك .. بقى تسجل سكس على فرح  
أمانى.

ليل / داخلي

مشهد / 88

جزمجي / شارع

تناقض واضح بين محل الجزمجي المتواضع وسيارة صبا التي تركن أمامه  
صبا وفايزة ونيللي يجلسون أمام الجزمجي الذي يصلح حذاء فايزة .. فايزة تجلس حافية  
القدم شرابها النيلون به ثقب ..  
نيللي و صبا سرحانين ..

فايزة (لنيللي و صبا)

عشان العيال ..

نيللي

أيه اللي عشان العيال

فايزة

مش أنتوا بتسألوا نفسكوا ما بتشريش جزمة  
جديدة ليه ؟ حتى لو أقدر أشتري جزمة ..  
أصلح القديمة وأجيب لعيالي هما اولي

تهز صبا رأسها متفهمة باحترام ..

نيللي

لأ احنا سرحانين في قد ايه احنا مش مقدرين  
النعمة اللي احنا عايشين فيها

تهز صبا رأسها مؤيده

صبا

انتني من غير متعملي أي حاجة تانيه .. بطله

فايزه تنظر لهم نظره تأثر.

الجزمجي يخطط الحذاء بالمكنه

نهار / داخلي

مشهد/89

ساقيه الصاوي/المخزن

عامل المخزن يقلب في ورق الاستقصاء الواحد بعد الاخرى. بجانبه عصام في يده اوراق  
يتفحصها

عامل المخزن

الورقه دي متكرره ؟ نفس الاسم

ينظر اليها عصام

عصام

لا دي عليها تاريخين غير بعض

يبحث عامل المخزن ليجد ورقه اخري بإسمها

عامل المخزن

نفس الاسم تاني ، مش ممكن تكون جت ثلاث  
مرات

.عصام يخرج ورقه اخري من الورق

عصام

اربعه.. جت اربع مرات

الاسم علي الورقه هو فايضة عبد المقصود كامل.

مشهد /90

ليل / خارجي

سيارة صبا

سيارة صبا تتوقف تحت منزل فايضة. فايضة تفتح باب السيارة لتخرج، الا انها تتوقف.

فايضة

على فكرة و لا انا حتي اقدر اعمل اللي انا  
عملته تاني

صبا

ليه؟

فايضة

الأتوبيسات بقى عليها العين .. مبقاش ينفع  
حد يتنفس فيها .

نيللي (بحماس)

مش مهم الأتوبيس .. أي حته في مصر  
دلوقتي بقى فيها تحرش

فايضة

لازم حته يكون الناس فيها فوق بعض عشان  
منتمسكش

يصمت الثلاثة .. فايظه تهم بالخروج.

صبا (بوجوم)

أنا عارفة مكان ينفع ..

مشهد /91

نهار / خارجي

الأستاذ

طابور الدخول للأستاذ .. هناك زحام شديد وأعلام منتخب مصر .. شباب رسموا ألوان

المنتخب على جبهتهم ..

صبا تستند على حائط وتتنفس بصعوبة .. فائزة ونيللي يحاولون تهدئتها .. صبا تحاول تمالك أعصابها وتشير لهم برأسها أنها مستعدة للدخول ..  
قطع ..

الثلاثة الآن داخل الزحام ..

نيللي تتلفت حولها بينما صبا مازلت تحاول استجماع قوتها .. فائزة تنظر حولها بتعجب كأن ما تراه عالم آخر ..

عصام ورمزي يراقبونهم من بعيد.

فائزة

هي التذكرة بكام ؟

نيللي

دي درجة ثانية العادي بتاعها ثلاثين جنيه بس  
أنا ملقتش غير سوق سودا الواحدة بميه ..

فائزة

التذكرة بميت جنيه ..

نيللي

أنتي لو حبيتي تبيعيها دلوقتي تبعتها بميه  
وخمسين علي الاقل ..

فائزة تحاول أن تخفى تعجبها ..

صبا

في واحد أهو هناك ..

نيللي

فين ؟

صبا

اللي واقف ورا البنت هناك

تشير لشاب يقف خلف فتاة ..

نيللي

أه .. هتعرفي تضربه هنا ؟

فائزة

لا

نيللي

مش زحمه كفاية صح ..

فايزة

لأ ده مش متحرش ..

ينظرون للشباب .. الفتاة التي أمامه و كان يبدو انه يتحرش بها تلتفت له وتضحك معه ..

صبا

عرفتي أزاى ؟

فايزة

بقيت أعرفهم ..

نيللي

أزاى عاوزه أعرفهم أنا كمان ..

فايزة

لو متحرش هتلاقيه مركز أنه يبص في نقطة  
واحدة ويمثل أنه بيبصلها عادي .. وهتلاقيه  
كل شويه يبص حواليه عشان يتأكد أن مفيش  
حد مراقبة وفاهمه .. أما ده شكله مش مقلق  
ولا بيمثل أنه واقف هنا عادي

شباب كثيرون يقتربون وهم يغنون ويحملون الأعلام .. صبا ترتعد وتتنفس بسرعة ..

صبا

طلعوني من هنا .. طلعوني ..

فايزة ونيللي يقفون أمامها وخلفها ليحموها .. هم الآن وسط الشباب .. زحام .. صبا تتنفس  
بصعوبة وتغمض عينيها .. الشباب يتخطونهم أخيراً ..

ليل / خارجي

مشهد / 92

داخل الأستاذ

فريق مصر يلاعب فريق كوتديفوار

عصام يراقبهم من بعيد. هناك اكثر من مخبر منتشرين حولهم.

صبا وفايزة ونيللي يجلسون على كراسيهم .. صبا وجهها للأرض تحاول أن تخرج ما في  
جوفها ..

فايزة

أنتي لازم تروحي ..

صبا

أقعدني .. أنا كويسه ..

نيللي

صبا أنتي شكلك مدمره ..

صبا

هبقى كويسه دلوقتي ..

فايزه

كده كده مش هنعرف نعمل حاجه ، الزحمه  
مش كفايه..

نيللي

هتتزحم لو كسبنا والناس هتبقى فوق بعض  
وهتلاقي بدل الواحد عشرة

فايزه

يا رب نكسب

صبا

لا يا رب نخسر ..

ينظرون لبعضهم ..

.رمزي اقرب لهم من عصام. يكلمه في الاسلكي

رمزي

شكلهم هيصطادو واحد في الزحمه يا افندم.  
نقبض عليهم

عصام

استني

فاول لمنتخب كوتديفوار .. رجال منتخب مصر يضعون أيديهم على أعضائهم ليحموها .. لاعب

منتخب كوتديفوار يشوط الكرة .. تدخل المرمى ..

الملعب صامت ..

صبا

كوتديفوار ..

ينظر لها الجمهور بغرابه ..

صبا

كوتديفوار ..

فايزة ونيللي ينظرون لها ..

نيللي

كوتديفوار .. كوتديفوار ..

الثلاثة معاً

كوتديفوار .. كوتديفوار .. كوتديفوار ..

الجمهور مذهول من هؤلاء الثلاثة الذين يشجعون كوتديفوار ..  
رمزي يبدو عليه الدهشه

رمزي

نقبض عليهم يا افندم

عصام

بتهمه ايه؟ تشجيع منتخب كوتديفوار

ليل / خارجي

مشهد / 93

الأستاذ

شباب يكسرون علم مصر .. من الواضح أن مصر خسرت .. الناس هادئون ولا زحام الثلاثة  
فايزة وصبا ونيللي يخرجون مع بعضهم كأنهم قوة واحدة ..  
كمشهد إعلان فيلم (هرمجادون)

علي شاشه بيضاء يكتب

ع

مشهد /94

ليل / داخلي

شقة فايضة

طرق على باب المنزل

رامي يتفح الباب

العسكري

فايزة عبد المقصود كامل ساكنه هنا

فايزة تخرج من المطبخ

رامي

آه

العسكري

عندها استدعا في القسم

فايزة يظهر عليها الرعب ..

مشهد /95

ليل / داخلي

مكتب عصام

عسكري يفتح باب الغرفة لتدخل فايضة .. من الواضح عليها أنها بكت كثيراً .. تدخل الغرفة لتواجه عصام على مكتبه أمامها .. وعلى يمينها تجلس صبا ونيللي الواجمتان على كنبه .. عصام يشير لها بالجلوس بجانبهم على الكنبه .. إلا أنها تجلس على كرسي ..

عصام

مش هتقعدني جنب صحابك .. ده أحنا قاعدين

مستنين لغاية لما الثلاثي المرح يكمل

نيللي

لو سمحت يا أفندم هو أحنا هنا ليه

عصام

متستعيطيش أنتي عارفة أنتي هنا ليه

فايزة

أنا أقول لحضرتك ..

عصام

متكلميش إلا لما أقولك ..

صبا تقوم ..

صبا

أحنا مفيش حاجة ضدنا ومش هنتكلم إلا لما  
يبقى معنا محامي ..

عصام

أقعدي يا ماما متوديش نفسك في ستين داهية  
.. أقعدي

صبا تجلس ..

عصام

أول واحد ضربتبه اللي كان في الشارع في  
الدراسه .. حمدي .. فأكراه ولا مش فأكراه ..  
أقولك ده هيفكرك

يخرج دبوس فايزه الازرق. ينظر لفايزة التي يبدو عليها الرعب.

عصام

أنا ممكن أجيبه دلوقتي وهيتعرف عليكي  
وساعتها كل الحلل هتخبط في بعض وساعتها  
الثلاثي المرح هيقطع في بعضه وكل واحدة  
هتقول مش أنا ..

الثلاثة يتسمرون من الرعب ..

عصام

وانتي علي فكره اللي هتروحي في داهيه دول  
ولاد ناس وليهم ضهر....فاكرين نفسكوا أمير  
الانتقام .. أنتو عارفين الواد اللي كان في  
المعادي وكان بيقطع بنطلونات البنات اللي  
لابسه ضيق بموس خد كام سنه .. خمستاشر  
سنه .. خمستاشر سنه عشان موس وتعويره  
صغيرة .. أنتو بقي هتاخدوا كام .. تأبيده أكيد  
..

يرجع عصام الي مكتبه ويجلس عليه بعد أن أدخل الرعب في قلوبهم ..

### عصام

أنا على فكرة لو كنت عاوز اقبض عليكو  
متلبسين كنت فضلت مراقبكوا لغاية الغلطة  
الجاية .. وكنت هقبض عليكوا وهتحاكموا  
وهتحبسوا وهتروحوا في داهية .. بس  
هيحصل أيه .. شوية القرشانات بتوع حقوق  
المرأة هيعمل منكوا أبطال ومش بعيد كل يوم  
والتاني الأقبلي واحدة ضاربالي راجل  
وعاملالي فيها باتمان زيكوا .. الكلام ده  
هيجلينا نسيب البلاوي اللي وانا وركز في  
الهيافة دي .. أنا راجل عملي .. مش عاوز أحل  
لعب عيال بمصيبه كبيرة فاسمعوا اللي هقوله  
عشان هقوله مره واحدة ..... مع السلامة ..

ينظرون له بتعجب ..

### عصام

مع السلامة ... اتفضلوا روحوا .. اتفضلوا ..

يقوم الثلاثة ببطء غير مصدقين ..

### عصام

تمسحوا اللي حصل من ذاكرتكموا خالص  
وشويه و القضية هتلاقي اللي يشيلها..  
ولو واحدة فيكو انتوا الثلاثة فكرت تلمس  
راجل تاني إنشاله بعد عشرين سنه هوديكوا  
في ستين داهيه .. ... ولا تقولوا حتي لاهلكوا،  
كل واحد تفبرك اي كلام... اتفضلوا...

يتجه الثلاثة خارجاً ..

ليل / داخلي

مشهد / 96

غرفة نوم فايزة

فايزة بجانب عادل النائم تحرق بالسقف .. ثم تخطى وجهها بالغطاء ..

ليل / داخلي

مشهد / 97

البلكونة / منزل نيللي

نيللي تحديق في الفراغ ..

مشهد / 98

ليل / داخلي

منزل صبا

صبا تصنع شخصيه نحاسيه بعنف. تنتهي منها .. أنها لشخصية نحاسية مشنوقه ..  
-شاشه سوداء-

مشهد / 99

نهار / خارجي

شارع

فايزه تمشي في الشارع ..

شخص يبدأ في معاكستها ..

الشخص

بست .. يا جميل .. يا قمر ..

فايزه تمد الخطي .. والشخص ورائها ..

الشخص

هتروح مني فين يا جميل .. طب خدي الورده  
دي من ايدي بس.

فايزه تتجه وتتسارع أنفاسها في غضب ..

يلمسها الشخص على كتفها ليجعلها تتوقف .. رد فعلها قوي جداً وسريع جداً .. تلتفت وتضربه  
بشنطتها في عنقه ..

تفاجأ أنه عادل زوجها .. يتأوه ..

فايزه

عادل !! أنت بتعمل أيه !!

عادل

كنت بحاول أديكي دي ..

يمد عادل يده بورده حمراء ويده الأخرى على وجهه المصاب .. تأخذ فايزه الورده ..

عادل

ده أنتي أيدك طرشا ..

فايزه تتأمل الورده بدون أن تقربها منها ..

عادل

مش عجبكي ؟ ده أنا استأذنت مالمشغل  
بالعافيه عشان أجيبها لك هنا ..

فايزه

كان ممكن تعجبني لولا أنا عارفه الورده دي  
هيبقى تمنها أيه ..

تمشي فايزه .. يتبعها عادل ..

عادل

محسسانى أنى مرافقك وعاييز أوقعك في  
الخطيئة !! أنتي مراتي يا .. مدام ..

فايزه

آه .. مراتك اللي أتجوزتها بس عشان اللي في  
دماغك

عادل

هو أنا جاي انهارد له !!؟ بعذرلك لو قلت  
حاجه مش قصدي و جرحتك ..

فايزه

وعشان بعد الاعتذار إيه يا عادل ..؟

عادل

وأفرضي أنى يحب مراتي وعاييزها .. أيه الغلط  
في كده !! والله العظيم بحبك يا ستي

فايزه

كل ده عشان حضنين... انتوا كلكوا تقرفوا

عادل يتوقف .. و تتوقف فايزه وقد شعرت بمدي تأثير كلامها الجارح.

عادل

امشي يا فايزه ... امشي ... انا مش عايزك  
خلاص

فايزه تنسمر مكانها.. يبدو عليها التأثر، تقترب منه الا انه يشير لها بالتوقف وان الموضوع  
انتهى. يبتعد عادل.

عادل (بحسم)

مش عايزك

- قطع -

مشهد/100

نهار / داخلي

عمل نيللي

.نيللي علي مكتبها تبدو واجمه

نيللي

.. ألو

صوت شاب

ألو .. مين؟

نيللي

مع حضرتك نيللي رشدي من شركة تارجت  
ولو حضرتك عندك خمس دقائق هشرح  
.. لحضرتك مميزات كارت تارجت

.هناك اصوات شباب آخرين حول الشاب الذي يتكلم بإستخفاف

(صوت شاب (بصياحه

لا انا معنديش خمس دقائق .. انا عندي حاجه  
تانيه

.يضحك الشاب مع اصحابه. نيللي تصمت

صوت شاب

سكتي ليه؟ اتكسفتي ولا ايه

نيللي

مفيش ... بكتب رقمك عشان اجيب عنوانك و  
.اعرف انت مين

(صوت الشاب (بقلق

ليه؟

نيللي

عشان الحاجه اللي عندك التانيه اللي انت  
فرحان بيها دي هقطعها لك. .... سكت ليه؟  
اتكسفت والا ايه

.يخرج المدير من مكتبه ذاهلاً، علي اذنه سماعات يستمع لما قالته نيللي

.نيللي تري المدير ولا تبالي

نيللي  
تحب نتقابل عشان اديك الكارت بنفسي ... الو  
... الو... ماترد يا جبان

.نيللي تتعصب وتقف

نيللي  
رد يا حيوان ..... ألو.. ألو  
(نيللي) للمدير

هو اللي قفل السماعه  
الكل الان في المكتب تركوا اتصالاتهم و ينظرون اليها بغرابه.  
- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 101

شغل نيللي / مصعد

نيللي في الاسانسير علي شفا الانهيار. معها شنطتها. تمد يدها لدبله الخطوبه و تنتزعها.

نهار / خارجي

مشهد / 101

سياره ياسر/ امام شغل نيللي

نيللي تدخل لسياره ياسر.  
ياسر يتكلم في التليفون. ينهي المكالمه.

نيللي  
في حاجه عايزه اقولها لك..  
ياسر  
وانا كمان

نيللي

ايه؟

ياسر  
البنك العربي عاوزني امسك إدارة الكردت كارد  
بضعف مرتبي

نيللي

هتبقى مدير؟

ياسر

آه

نيللي

يعني مفيش ستاند اب

يهز رأسه نافياً بأسي.

نيللي

والتمثيل؟ و احلامك؟

ياسر(بتأثر)

انتى اهم.. كده ممكن نتجوز علطول

نيللي تتأثر.

ياسر

كنتى عاوزة تقوليلي ايه؟

نيللي(بضيق)

ياسر... انت ، دايماً مبتخلنيش اعرف اقولك  
حاجه .....

ياسر

فيه ايه؟!

نيللي(بصعوبه و حب)

...أكيد بحبك

-قطع-

نهار / خارجي

مشهد / 101

مستشفى

عصام يمد الخطي داخل اروقته المستشفى. يبدو تائهاً. وهو يبحث عن غرفه زوجته. في يده  
تليفونه المحمول.

عصام

يا أفندم الموضوع ده انتهى .. حضرتك أنساه  
تماماً .. على مسئوليتي الشخصية طبعاً ..

يتوقف امام غرفه. ويسأل طبيب. الطبيب هو هاني.

عصام

الولاده هنا

هاني

عاوز مين؟

عصام.

ماجدة المنشاوي.

يشير هاني لغرفة للأمام بتأثر..

عصام.(في التليفون)

لعب عيال .... شهر و مصيبه تانيه الناس  
هشبط فيها، كله هينسي .... تحت أمرك يا  
أفندم ..

عصام يلمح حماته تخرج من الغرفة وتبكي وهي تستند على الحائط بانها .. وحماء منهار  
تماماً عصام ينزل التليفون بدون أن يغلقه ويظهر عليه الخوف ..

.. يقترب من الغرفة .. حماته تبكي وأخت زوجته تبكي .. حماه يضع يده على كتفه ..

عصام الآن أمام الغرفة زوجته على سريرها متوفاه ..

عصام لا يشعر بالعالم حوله

عصام يدخل الغرفة ويغلقها خلفه ..

يتجه نحو زوجته ويجلس بجانبها ويمسك بيدها ..

عصام

ماجدة .. أنا اتأخرت بس جيت يا ماجدة ..

ماجدة أنا جيت .. ماجدة ..

نهار / داخلي

مشهد / 45

محل النحاس / الموسكي

صبا تردي الشال الاسود الذي يخفي صدرها كالعاده.. المحل كبير به أشكال متنوعة من  
النحاس .. هناك أكثر من بائع مع ناس آخرين .. وهناك بائع مع صبا يضع امامها احجار  
كريمه و نحاس خام . صبا تبدو واجمه

مشهد/102

نهار / خارجي

الموسكي

.. صبا تمشي في الموسكي وسط الزحام  
.. صبا تمد يدها لتمنع رجل أقترب منها أكثر من اللازم .. تبعده بعنف  
الرجل

.. متفتحي

(صبا بثقة)

.. ما أنا مفتحه

.. فجأة يمد شخص يده علي صبا من الخلف ويجري مبتعداً وسط الزحام  
.. صبا ترى ما يحدث بالسرعة البطيئة  
.. موبايل صبا يسقط أرضاً  
.. لا أحد رأي ما حدث غير صبا .. الشارع كما هو  
.. صبا تنطلق عدواً حيث أختفى المتحرش  
.. صبا تجري بقوه تلمحه وقد توقف لقد اطمأن أنها لن تطارده .. إلا أنه يلتفت ليراها قادمة  
.. يجري وتجري ورائه

صبا

اقف .. امسكوه

يرتطمون بالناس .. إلا أن صبا تجري وراءه باستماته .. تقع على الأرض وتقوم وتنهض مره  
.. أخرى  
.. لا احد يوقفه... مطارده عنيفه بينهم

صبا

حرامي .. حرامي

.. يتكالب عليه الناس ليمسكوه .. صبا تمسك به بعنف حتى أنه يقع أرضاً  
.. صبا تضرب فيه بكل قوتها

صبا

يا كلاب .. يا زباله .. سيبونا بقى في حالنا ..  
!! انتوا عايزين مننا أيه

.. الناس تتجمع حولها ويحاولون منعها عنه

صبا

.. سيبوني .. مش هسيبه

متحرش الموسكي

مسرقتش منها حاجه

(صبا) بهستيريه

الموبايل .. سرقت مني الموبايل، فين الموبايل،  
موبايلي

-قطع-

نهار / خارجي

مشهد/103

محل انتيكات

..الناس تجر المتحرش إلي داخل المحل وسط زحام .. صبا تمسك بذراعه باستماته

صاحب محل الانتيكات

هنجيبك حقك

صبا

.. لا

تنظر له صبا في عينيه بدون أن تترك يد المتحرش

صبا

انا اللي هاخذ حقي

بائع النحاس

يا مدام احنا هنديله علقه هترجعه راجل

صبا

انا اللي هاخذ حقي

.. يهز الشهم رأسه موافقاً

الرجال يشلون حركه المتحرش. صبا تقترب منه ثم تضربه بكل قوه و عنف.مره بعد الاخري  
بعد الاخري

ينزف المتحرش من كل منطقة في وجهه .. لكن الضرب يستمر .. وصراخه يستمر وصبا لا  
تتوقف

... صبا لا تسمع سوى صوت ضربات

- قطع -

مشهد / 104

ليل / داخلي

منزل عصام

حماء عصام تحمل طفلة الجديدة تمشي على أطراف أصابعها حتى لا توقظ الأطفال. تغلق  
باب غرفة الأطفال. عصام ورائها ..

حماة عصام (تهمس)

الأكل في المطبخ وبكره هنعسل الهدوم كلها  
وهنشرها

عصام

متشكريا حماتي ..

حماء عصام تناوله الطفل بمنتهى الهدوء وتتجه لخارج الشقة .. إلا أن الطفل يبدأ في البكاء ..

حماة عصام

صحيح هتسميها إيه ..؟

عصام

هسميها ..

حماة عصام

أه ..

عصام

هي بنت !!

حماة عصام

أه .. أنت متعرفش ؟

يهز عصام رأسه نفياً ..

حماة عصام

بنت ..

عصام يهز رأسه متفهماً .. تخرج حماة عصام ويغلق خلفها الباب ..  
عصام يحاول أن يجعلها أن تتوقف عن البكاء .. إلا أنه يبدأ في التأثر ويبكي وهو يحتضن  
طفله

ليل / داخلي

مشهد / 35

منزل صبا

صبا تجري على جهاز الجري ..  
التلفزيون أمامها مفتوح ..  
سماعات (الأي بود) في أذنها .. تستمع لموسيقى ..  
صبا تتخيل أنها تسمع شباب يعاكسونها ..  
صبا تعلق من صوت الموسيقى .. الا أنها مازالت تسمع الأصوات تعاكسها..  
صبا ترفع الصوت لآخره .. وصوت التلفزيون ..  
وتزيد من سرعة الجري .. تزيدها للغاية .. كأنها تهرب من الأصوات ..  
جرس الباب يرن أكثر من مره.  
توقف جهاز الجري ، تتركه يسحبها للخلف.

-قطع-

ليل / داخلي

مشهد / 106

منزل صبا

طرق علي باب المنزل. صبا تنظر من العين السحريه لتري ان الطارق هو هاني

هاني

صبا .. افتحي يا صبا .... صبا

صبا

روح يا هاني

هاني

افتحي الباب يا صبا، انا مش عارف اعيش من  
غيرك

صبا

روح يا هاني

هاني

انا ندل، انا جبان... عارف... سيبتك وانت  
محتاجاني، بس مكنتش عارف اتخيل حد ثاني  
...يمد ايده عليك كنت بتجنن

صبا متأثره و ضعيفه

صبا

مبقاش ينفع

هاني

انا اتغيرت

صبا

و انا اتغيرت... انا بقيت حد انا معروفش

هاني

انا عارفك يا صبا، انتي احسن واحده في  
الدنيا، انا عارفك اكتر منك

(صبا) (بانهيأر)

بس انت مش عارف ان انا كنت حامله  
حصلي اجهاض يوميه... يوم الماتش... ابننا  
مات يا هاني وانت سيبتني

صبا الآن علي الارض منهاره

هاني مصدوم تماماً.

مديرية الامن / مكتب عصام

عسكري يضع كوب شاي امام المتحرش الذي تحرش بنيللي علي موتوسيكله. عصام يجلس علي مكتبه و المتحرش يقف امامه بالكلابشات و يرشف من الشاي بإستمتاع.

متحرش (نيللي).

ياسلام بقه يا باشا لو سيجاره.

عصام.

مفيش تدخين هنا.

قوللي بقه، ايه الفكره؟ ايه اللي جامد قوي في  
التحرش

متحرش (نيللي).

تحرش ايه يا باشا خلي الكلام صغير كده.

عصام

قصر يا روح امك بدل ما اقوم اغسلك دماغك  
بالشاي ده.

متحرش (نيللي).

خلاص يا باشا خلاص. هو مفيش فكره في  
التحرش ده ولا حاجه، بس احنا مقدمناش  
غيره.

عصام

مانت متجوز يا روح امك

متحرش (نيللي).

المره هتعمل ايه يا باشا جنب النسوان اللي  
طالعه الايام دي... هو سيادتك مبيتشوفش  
مولودي ولا ايه؟ و بعدين بيني و بينك  
النسوان بتحب الموضوع ده

عصام

دي البت رفعت عليك قضيه.

.متحرش (نيللي)

ما هي هتتنازل يا باشا. مش بقولك هما  
بيحبوا الحكايه بس لازم يعملوا الشويتين  
دول.

.يخرج من جيبه جزء من جريده بها صورته نيللي

.متحرش (نيللي)

بص طالعلي في الجرايد ازاي. وشها  
مكشوف، هو فيه واحده بنت ناس محترمين  
تعمل اللي بتعمله. اصل انا عارف يا باشا دي  
مش اول مره ومفيش واحده محترمه عملت  
كده

عصام

امال المحترمه الفروض تعمل ايه؟

.متحرش (نيللي)

تعيط يا باشا... تعيط من سكات و تحط  
لسانها في بقها... هتفضح نفسها يعني

عصام

انت شايل صورتها بتعمل بيها ايه؟

.متحرش (نيللي)

عادي يعني يا باشا.

.يضحك المتحرش، بخجل. عصام يضغط علي اسنانه ليكبج غضبه. يضغط زر بجانب المكتب

عصام

بتحب سعاد حسني؟

.متحرش (نيللي).

مين مبيحبش سعاد حسني يا باشا.

عصام

شفتلها فيلم الكرنك؟

.متحرش (نيللي)

لا والله مفكرش.

عصام

يا راجل و ده فيلم يتفوت.

يدخل مخبر ضخم للغاية.

عصام (بجديه)

فرجه علي الكرنك.

تنسع عينا المتحرش في رعب.

مشهد / 109

ليل / داخلي

غرفه الاطفال

تدخل فايژه لتجد رامي يقطع كراسه رسم رشا التي تحاول منعه.

فايژه

بتعمل ايه؟

رشا.

الحقيني يا ماما قطع كتبه و كراساته و عايز  
يقطع بتوعى.

تأخذ فايژه الكراسه منه بقوه.

فايژه.

انت اتجننت!!!

رامي

مبнемلش بيهم حاجه ... احنا بنروح المدرسه  
عشان نتذنب

يمسك بكتاب آخر لرشا و يمزقه. رشا تبكي بهستيره. فايژه تصفعه علي وجهه. ينظر لها  
رامي ثم يخرج من الغرفه.

رشا تبكي. تحتضنها فايژه التي تبدو حزينه لضربها رامي.

رشا

هما بيذنبونا احنا ليه، مش انتوا اللي  
مدفعتوش.

مشهد / 110

ليل / خارجي

ساقيه الصاوي / قاعة النهر

هناك شاب أقرع على المسرح في يده الميكروفون ويتحرك وهو يتكلم ..  
الشاب الأقرع  
تخش الشارع الجانبي تلاقيه باصصلك بأرف  
.. ده ملك الشارع الجانبي ..  
الجمهور يضحكون .. القاعة مليئة .. فائزة متجهة للكواليس وتتابع الشاب الأقرع على المسرح

مشهد / 111

ليل / داخلي

ساقية الصاوي / الكواليس

نيللي أمام المرأة تتدرب على كلامها .. تبدو واجمة  
تدخل فائزة ..

نيللي

تعالى

تتجه فائزة للداخل ..

نيللي

شوفتي الأستاذ أ ب بره

فائزة

مفهمتش ..

نيللي

طب أقعدي .. هسمعك أنا هقول أيه ..

ياسر

أنا اللي جاي .. أنتي بعدي .. جاهزة؟

نيللي

جاهزة ..

ياسر (بحب)

عايزك تكسري الدنيا انهارده .. عايز الناس

تنسي ان اي حد كان موجود غيرك.

يخرج ياسر .. يرجع بسرعة ليهمس شيئاً في أذنها .. تخرج نيللي ..

نيللي (لياسر)

وأنا كمان ..

يخرج ياسر ..

فايزة

أنا لازم أمشي .. أنا سايباه العيال عند أمي ..  
كلمتيني ليه فيه حاجه جديدة ؟

صبا تفتح الباب ..

صبا

فايزة هنا كمان .. هو فيه أيه

تقف نيللي وتواجههم ..

نيللي

كان لازم أقولكوا قبل ما أعمل أي حاجة ..

صبا

تعملي أيه ؟

تخرج نيللي قصافه لها سن حاد ..

صبا

أوعى تعملي كده ..

نيللي

أنتوا ملكوش دعوه ولما يقبضوا عليا هقول أنا  
اللي عملت كل اللي حصل قبل كده ..

فايزة

هتخشي السجن ؟

نيللي

ما أنا في سجن ..

صبا

لا يا نيللي بلاش ..

نيللي

مبقتش فارقة .. يا هتنازل عن القضية السبت يا  
إلا هخسر ياسر .. خسرانه خسرانه

صبا (بحسم)

مش هتعملي حاجة يا نيللي

نيللي

الناس نسيت وكل حاجة رجعت زي ما كانت ..

صبا

مش مهم

فايزة

اشمعنا بتقولها دلوقتي بلاش وأنا عمرك ما  
قولتيلي بلاش ..

صبا

كنت غلطانه، معنيه مالىي حصللي

فايزة

يااه، للدرجه دي الظابط خوفك

صبا

مش خايفه يا فايزة، و بقولك انا المسئوله عن  
كل اللي حصل

نيللي

الموضوع خلص خلاص .. انا هكمل

صبا

احنا مش كده يا نيللي ... كده هتبقى زيهيم،  
هتعالجي الغلط بغلط ... انتي مش كده

فايزة

وأنا كده ؟

نيللي

هي متقصدهش

صبا

أنتي مش حاسه بياي حاجة مضايقاكي؟

فايزة.

لا.

صبا.

بتنامي عادي؟

فايزة.

انا دلوقتي اللي مش طبيعيه.

نيللي.

طبيعيه طبعاً.

صبا.

مفيش حد طبيعي هيعمل كده ويفضل عادي.

فايزه

لا فيه... لو حد مش حاسس بذنوب

صبا (بذهول)

يعني انا حاسه بذنوب!!!

فايزه

آه حاسه بذنوب طبعاً.

نيللي

ذنوب ايه اللي هيه حاساه.

فايزه

.. مش مهم خلاص .. أنا كما ما بقتش فارقه  
جوازتي باظت وولادي بيكرهوني وكنت انا  
كمان هكمل لوحدي .. كل واحد يعمل اللي هو  
عايزه.

فايزه تتجه للباب خارجه إلا أن نيللي تقف في طريقها ..

نيللي

ذنوب ايه اللي هيه حاساه ؟

فايزه تحارب نفسها لتتكلم .. تلتفت لصبا.

صبا

ذنوب ايه اللي انا حاساه ؟

فايزه

انتي عارفه...

صبا.

عرفيني

فايزه

دولابك ... كله كان لبس عريان ، شعرك اللي

مسيباه و عايشه لوحده .. مش عارفه اهلك  
سايبينك كده ازاي

صبا ونيللي ذاهلتين ..

نيللي

وانا كمان حاسه بذنب ؟ ... قوليلي

فايزه

وسعي يا نيللي.

نيللي

لما تقولي ايه الذنب اللل انا حاسه بيه... غير  
شعري طبعا

فايزه.

..... أنتي داخله خارجه مع خطيبك  
وبتروحي وقت مانتي عايزه .. الرجاله بتشوف  
الحاجات دي وبتفتكر كل البنات زيكونا و  
تيجي على دماغنا أحنا .. اللي طالع عين  
أبوهم عشان محدش يبصلهم ..

نيللي (دامعه)

يعني أنا استاهل اللي حصلي .. !!؟

نيللي تقترب من فايزه كثيراً ..

نيللي

اللي حصلي ده كان غلطتي أنا .. !!؟

صبا تمسك بنيللي محاولة تهدئتها ..

صبا

لا يا نيللي .. لا .. ده انتي و تخلفك و حجابك  
هما اللي عملوا فينا كده

زمان كانوا بيلبسوا قصير و عمر ما حد  
ضايقتهم

لفايزه

عشان كانوا لاقين يتجوزوا، مش عشان كتر  
القلع يجيب العفه

نيللي

بس ... بس

فايزه تنزع السلسله النحاس التي اعطتها لها صبا وتركها ..

فايزه

.. انتي دائماً بتحبي تقولي للناس تعمل حاجات  
و متعمليهاش... عمري ما شفتك لابس حابه  
نحاس .. ليه؟

انتى لو مكنتيش بجد حاسه بذنبي كنتى  
قدرتى تعملى زيي ... بس انتى عمرك ما  
هتقدرى عشان انتى عارفه انك انتى الغلطانه

فايزه تخرج من الغرفة ..

صبا و نيللي مصدومتان تماماً.

- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 112

ساقية الصاوي

فايزه تخرج وتشق طريقها وسط الزحام ..

تبتعد عن المكان ..

ياسر على المسرح .. الجمهور يضحك بشده ينهي ياسر فقرته ..

ياسر

شكراً .. شكراً .. سقفه كبيره .. لنيللي ..

تدخل نيللي بخطوات بطيئة ..

تمسك نيللي بالميكرفون .. ياسر يخرج من على المسرح ..

نيللي

مساء الخير ..

نيللي تبدو شارده ..

لحظه صمت ..

نيللي

أحلى قناة بحبها قناة زي أفلام .. قناة الأفلام  
الهندي تلاقىهم بيتكلموا كلمه أنجليزي على  
كلمه هندي يعني مثلاً تلاقى البطل بيقول  
شبار هناشان ..

هناك شبح ابتسامه على وجه الجمهور .. نيللي صامته الناس تظنها ستأتي بحركة مضحكة  
الجمهور ينظر لبعضه ..

نيللي

..... من شهر تقريباً قدام بيتنا .. واحد  
سابق عربيه نقل اتحرش بيا في نص الشارع  
وطلع يجري .. جريت وراه ومسكته .. استنيت  
بقه الناس تقولي برفاوا عليكى وشاطره .. أبداً  
.. (مقلده الليمبي) ابسلوتلي

الناس تضحك ..

نيللي

الناس مسكتهولي وسألوني .. سرق منك آيه  
يا بنتي ؟ قولتلهم ده تحرش بيه .. قالولي  
يااه ده أحنا افكرناه سرق .. و كانوا  
عايزني اسيبوه.

الجمهور يضحك أكثر ..

نيللي

آه والله .. وفجأه ظهرلي شاب شجاع قرب  
مني .. أنا قولت ده الشهم اللي بيضرب قلمين  
ويروح ..

ضحك ..

نيللي

لقينه بيقولي حرام عليكى ما تسببي الواد .. أنا  
مصدقتش قلته أنت ما تعرفش ده عمل آيه !!  
قالى : عمل اللي عمله مش قالك أسف .. يبقى  
خلاص ..

الجمهور يضحك حتى أنهم يصفقون ويصفقون لها ..

نيللي (بتأثر شديد)

حلفت ما سيباه غير فى القسم .. كان فيه نقطه  
جنب البيت خدته عليها .. هناك قعدوا يتريقوا  
عليا ويبصولي من فوق لتحت لدرجه اني

سمعت عسكري بيقوله :تصدق انت تستاهل  
خمستاشر سنه. راح الكلب خاف و قاله ليه؟  
قاله عشان ملقتش غير دي اللي تمسك فيها،  
مش كنت شوفت حته هيفاء كده و لا اليسا.....

ضحك شديد.

نيللي

وفي الآخر قالولي لازم أروح القسم .. طب  
انقلو الواد هناك .. لأ أحنأ ملناش دعوه .. رح  
أخذت الواد في عربية أبويه عشان اوديه  
القسم .. بقيت أنا وخطيبي خارجين مع اللي  
تحرش بيه بنفسحه بعربيتنا..

ضحك هستيري .. نيللي يتهدج صوتها .. تحاول أن تقاوم البكاء .

نيللي

و بعد ده كله الاقي كل اللي حواليه بيضغطوا  
عليه عشان اتنازل عن القضية .. ليه يا  
جماعه!! انتي كده هتفضحيننا. فعلاً هجيبلكوا  
العار عشان قولت أي. عيب كمان اقول أي.  
انتوا عارفين أكثر حاجه البنت محتاجاها من  
الراجل هيه ايه؟.... الأمان .. و انا مبقتش  
حاسه بيه ... خالص.

تنظر ناحيه الكواليس ، ناحيه ياسر المتأثر بما تقول.

نيللي تبكي بينما الجمهور يضحك ويصفق مره أخرى ..

- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 113

أتوبيس

فايزه داخل أتوبيس شارده. تلمح شخص ملتصق بسيدة ..تنتظر ثواني كأنها تفكر ثم تقترب  
منه لتلمح أن هذه السيدة هي أمينه زميلتها في العمل .. تقترب منه فايزه وهي تضغط بشده  
على القصافه كأنها تستجمع قوتها..

رجل عجوز يشير لأمينه وهو يلاحظ الرجل ورائها ..

العجوز

تعالى يا بنتي أقعدي مكاني ..

أمينة

متشكرة .. أنا خلاص نازل المحطة الجاية

تراجع فايژه حتى لا تراها أمينة ..

فايژه تجلس على كرسي فارغ وتراقب أمينة .. فايژه تمسك بالقصافه بتحفظ استعداداً لطعن المتحرش.

يتوقف الأتوبيس في المحطة التالية أمينة لا تتحرك والرجل لا يتحرك ..

يتحرك الأتوبيس وأمينة مكانها ثم يتوقف في المحطة التالية .. أمينة لا تنزل والرجل ورائها

تضعف قبضه فايژه على القصافه مع كل محطة لا تنزل فيها أمينة .. وتوقن ان امينه تتركه يفعل بها هذا لأنها ايضاً مكبوتة جنسياً.

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 114

أتوبيس / شارع

فايژه تنزل من الأتوبيس واجمة ..

تنظر لداخل الأتوبيس أمينة أمامها بالضبط يتبادلان نظره. امينه فهمت أن فايژه فهمت ما يحدث.

- قطع -

نهار / خارجي

مشهد / 115

موقف أتوبيس

نيللي تقف واجمة

يتوقف أتوبيس .. تصعد إليه بآليه

تقطع بين نيللي التي تصعد أوتوبيس وصبا التي تصعد أتوبيس آخر

- نيللي تقف في الخلف .. وصبا نفس الشيء

- نيللي تلاحظ شخص متحرش وصبا ايضاً

- نيللي تخرج مبردها من شنطتها وصبا ايضاً

.. نيللي تقترب من المتحرش  
- صبا اقتربت للغاية من المتحرش التي تراه من ظهره .. تقترب منه أنه يرتدي بدله صيفي بني وجيبه به ليمونه ..  
- نيللي اقتربت من المتحرش للغاية  
- صبا تطعنه وسط الناس .. هرج ومرج .. صبا تتجه لمقدمه الأتوبيس  
نيللي هي الاخرى تكاد تطعن المتحرش الا انها تتوقف عندما يمد رجل في الاربعينيات يدهو يبعده عن السيده التي يتحرش بها

رجل الاربعينات الشهم

ابعد

(بحده)

ابعد

يبتعد المتحرش للوراء. تهدأ ملامح نيللي وتضع القصافه في جيبها.  
- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 116

غرفة النوم

فايزه تري من باب الغرفه رامي و رشا في الصاله يبدون مكتئبين. تمسك بالورده الذابلهو تتأملها مفكره.

فايزه أمام المرآه تضع مكياج مبالغ فيه ..

فايزه تسرح شعرها وتستخدم الملقاط لتضبط حواجبها ..

- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 117

السفره

فايزه تبدو كعروسه من كثرة المكياج. السفره عليها طعام مرتب

تنظر من الشباك على عادل .. لا أحد ..

- قطع -

مشهد / 119

ليل / داخلي

منزل فايزه

فايزه نائمة على كرسي الصالون .. السفرة عليها طعام مجهز لعادل ..  
تسمع صوت فتنتفض .. تنظر مره أخرى من الشباك .. هناك أشخاص كثيرون يدخلون  
العمارة .. تتجه لباب الشقة وتفتحه ..  
تجد أشخاص يحملون عادل وهو يبدو في قمه الألم عادل يرتدي جلابيه ليست مقاسه ..  
فايزه

عادل مالك ؟

شخص

الحمد لله جت سليمة

- قطع -

مشهد / 120

ليل / داخلي

غرفة النوم

يتركون عادل على السرير ..  
يمد أحدهم يده للزوجة بكيس ..  
تفتح فايزه الكيس لتجد بنطلون بدله عادل الصيفي البني مثقوب بين القدمين وكله دماء .. في  
جيبه الأيمن لمونه .. أنه الرجل ذو اللمونه الذي طعنته صبا من الخلف ..  
فايزه ذاهلة ..

فايزه

انت !!! ؟

عادل لا يرد.

فايزه (بذهول)

ليه ؟ بتعمل كده ليه !!! ؟ ليه ————— ؟

عادل

انت السبب.

### فايزه

انا ... انا ... اوعي تقوللي انتي السبب. اوعي.  
كنت طلققتني.. اتجوز عرفني اعمل اي مصيبه  
بس متمدش ايدك علي واحده غصب عنها  
عشان اي حجه خايبه.

يا اخي بقابل اللي زيك كل يوم و كل واحد  
فيهم أكيد مخترع حجه بتخليه يحلل لنفسه لما  
بيمد ليده عليا...

يبدو علي عادل الذهول .

### فايزه

اللي زيك هما اللي خلوني مش طايقاك يا  
عادل .. مش طايقه أي راجل يلمسني .... انت  
السبب يا عادل مش انا... انت و اللي زيك يا  
عادل ... انت السبب ...

- قطع -

ليل / داخلي

مشهد / 121

غرفة التحقيق

صبا تجلس داخل الغرفة على كرسي ويديها في الكلابشات و جهاها ملطخ بالكحل من البكاء و  
تبدو كحطام.. عصام يجلس مواجهاً لها.

عصام

عايزه تاكلي حاجه؟

صبا

لا

عصام

هاني وصل بره، عايزاه يجيبك حاجه؟

صبا

لا

عصام

طب ممكن تقومي الحمام من هنا

صبا

مش عايزه الحمام

عصام

ربع ساعه و فضائيات مصر و جرايدها هيبقوا  
بره و امسحي وشك ولما تتكلمي معاهم اتكلمي  
باهدي نبره صوت عندك... مش عايزهم يقولوا  
عليكي مجنونه

صبا

يا ريتهم يقولوا عليا مجنونه

عصام

لو قالوا عليكي مجنونه كل اللي حصل مش  
هيبقالوا معني

صبا

انا مسلمتش نفسي عشان ا بقي بطله ... انا  
سلمت نفسي عشان بقيت مجرمه

عصام يقوم و يمسك بالكلابشات ويفكهم .. يشير عصام للباب ..

عصام

لا لو الموضوع كده يبقي تقدرني تتفضلي ..

صبا

أفضل فين !

عصام

تتفضلي روعي ..

صبا

أنا اعترفت على نفسي ..

عصام

اللي اعترفتي على نفسك و قولتي خبطيه قال  
محدث ضربه .. قال اتخبط .. مفيش واحد  
منهم قدم بلاغ .. محدث فيهم عايز يتقال

عليه متحرش .. طالما مفيش بلاغ .. أحنا  
ملناش دعوه ..

ليل / خارجي

مشهد / 122

امام القسم

صبا داخل سياره هاني امام القسم. يغلق باب السياره. صبا شارده و تستند برأسها علي  
زجاج السياره.  
هاني يدخل السياره و يربط لها حزام الامان. تبدو هي في عالم اخر.  
-شاشه سوداء-

نهار / داخلي

مشهد / 123

مدرسة

باب المدرسة يفتح .. فايزه تدخل .. رامي ورشا متذنين كالعاده .. هذه المره لا اطفال آخرين  
معهم.  
تتجه فايزه ناحيتهم ..

فايزه

أطلعوا على فصولكوا

رامي ورشا ينزلوا أيديهم .. لكنهم يقفوا مترددين.

فايزه (بحسم)

يا الله ..

رامي ورشا يصعدوا لفصولهم .. فايزه ترفع يدها وتواجه الحائط .. تقف كأنها متذنبه ..  
-قطع-

- التلاميذ في الفصول يخرجون لكي يشاهدوا فايزه المواجهه للحائط والمدير يحادثها من  
الواضح أنه يحاول أن يثنئها عما تفعل .

- المدرسة في حالة هرج ومرج .. التلاميذ في كل الفصول يحاولون رؤية فايزه .

- مدرس يلوح بالخرزانه للتلاميذ لكي يدخلوا الفصل إلا أنهم كثيرون للغاية .

- فايزه لا تتزحزح .. رشا ورامي يشاهدون ما يحدث ..

- المدير يحاول أنزال يد فايزه ..

المدير

يا مدام مينفعش كده يا مدام ..

فايزه

أبعد أيدك لاجيبك مصيبه ..

المدير

يا سيّتي المدرسة بقت سيرك .. قوليلي عايزه  
أيه

فايزه

متذنبش ولادي تاني ..

المدير

والمصاريف ..

فايزه لا ترد. يفكر لثواني ..

فايزه

لو التذنب علي المصاريف يبقى انا اللي  
أتذنب.

المدير

طب نزلي إيدك .. خلاص

فايزه تنزل يدها .. التلاميذ يصفرون ويهللون .. رشا ورامي يبتسمون في فخر... فايزه تنظر  
لهم وكأنها تسألهم السماح. ينظران لها نظره حب.  
- قطع -

نهار / داخلي

مشهد / 124

الحكمة

فايزه تدخل قاعه المحكمه، القاعه ممتلئه. المتحرش في القفص و يبدو عليه الإطمئنان.  
نيللي تجلس بجانب ياسر .. و صبا تجلس علي بعد صفيين مع زوجها.  
عصام، يرتدي نظاره شمسيه، يدخل القاعه.

القاضي

القضية ٦٧٣ لسنة ٢٠٠٩ المدعيه نيللي محمد

رشدي  
ياسر يراقب نيللي الجامده كالصخر.

القاضي  
المحامي الحاضر عن المدعية .. المدعية  
هتتنازل ؟

نيللي تقوم بجمود و بطاء..

نيللي  
حاضره يا أفندم ..

القاضي

هتتنازلي ؟

تبدو نيللي مكسوره، يقوم ياسر.

ياسر

مش هتتنازل يا افندم.

تضج القاعه بالكلام، تبتسم صبا و تلمح فايذه، التي يظهر علي وجهها شبح ابتسامه.  
نيللي تنظر لياسر بتأثر.

نيللي (بقوه)

مش هتنازل.

المتحرش في القفص يبدو عليه الذهول.

نهار / خارجي

مشهد / 125

خارج المحكمه

تخرج نيللي و ياسر وصبا و هاني من المحكمه وسط زحام من الصحفيين تلمح فايذه التي تبدو خجله.

فايزه تقترب من صبا التي تتوقف بمجرد رؤيتها.  
يواجهان بعضهما.

صبا (بتأثر)

انت عارفه انا ليه مبلبسش نحاس ولا ذهب ولا  
اي حاجه تانيه؟

تهز فايزه راسها بانها تعرف. فايزه تكاد تبكي من الاسف.

فايزه

قوليلها ان هيه البطله

-عصام يظهر، يتكلم في التلفون

عصام

حماتي، ايه رأيك في اسم نيللي؟ زي بتاعة  
الفوازيير أه..

نهار / خارجي

مشهد / 126

موقف أتوبيس / خارج المحكمه

موقف الأتوبيس يشبه الموقف في أول القصة ..

فايزه تنتظر وسط الناس الأتوبيس .. فايزه شاردة ..

يتوقف أتوبيس ٥٦٧ أمام المحطة فيخفي فايزه ورائه.. يتوقف ولا نعرف ماذا ستفعل فايزه ..

نقترب من رقم الاتوبيس ليملاً الشاشة بنفس الخلفيه البيضاء

٥٦٧

و كأن باقي القصة تظل تحكي في كل اتوبيس

- قطع -

النهايه

تمت بحمد الله

